

فرنسا تقترب من حسم مجموعة الموت لصالحها... وصراع فك الشراكة مؤجل بين إسبانيا وإيطاليا

تفاصيل صفحة 11



بخيّام ممزقة... مخيمات الشمال السوري تواجه البرد و الخذلان معاً

تفاصيل صفحة 06



دمشق مريضة بالفصام... البذخ مقابل التقنين

تفاصيل صفحة 07



«شروال» الأمير لا يصنع نصراً

العميد الركن أحمد رحال محلل عسكري واستراتيجي

تفاصيل صفحة 02

صدى الشام

سياسية . اجتماعية . متنوعة



اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثلاثاء 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 الموافق 15 صفر 1438 هـ

حلب تترقب تصعيداً من النظام وروسيا.. «ودرع الفرات» على تخوم الباب



عدنان علي

بينما تترقب مدينة حلب تصعيداً كبيراً من جانب قوات النظام والطائرات الروسية، يواصل هولاء ارتكاب المجازر المتتالية في المدينة وريفها بالقصف الجوي والمدفعي في حين يقترب مقاتلو الجيش الحر ضمن عملية درع الفرات من دخول مدينة الباب أكبر معقل تنظيم الدولة في الريف الحلبى. وبعد انتهاء مهلة الـ ٢٤ ساعة التي منحتها قوات النظام لمقاتلي المعارضة من أجل إخلاء مدينة حلب، صعدت الطائرات الروسية ومدفعية النظام من استهدافها للأحياء الشرقية في المدينة وللمناطق بريفها موقعة عشرات القتلى والجرحى. وقال ناشطون أن مستشفى الأتارب في ريف حلب خرج بالكامل عن الخدمة بعد استهدافه من قبل الطيران الروسي بصواريخ شديدة الانفجار ما أدى إلى مقتل عشرة من كوادره بينهم طبيب. كما ارتكب الطيران الحربي الروسي فجر الاثنين مجزرة في مدينة عدنان بريف حلب الشمالي، ذهب ضحيتها ٥ مدنيين.

من جهتها، واصلت قوات النظام استهداف أحياء مدينة حلب الشرقية بالمدفعية والصواريخ، وكان آخر ضحاياها عشرات القتلى والجرحى في حيي الصالحين والسكري.

وكانت فصائل المعارضة التي فشلت خلال هجومها الأخير في كسر الحصار عن الأحياء الشرقية بحلب، وانسحب مقاتلوها من المناطق التي سيطروا عليها غربي المدينة، قد رفضت سابقاً أكثر من مرة الاستجابة لتهديدات النظام بضرورة إخلاء المدينة من المقاتلين، وتوغدت بصد أي هجوم لقوات النظام، بينما دعا القاضي العام لـ"جيش الفتح" عبدالله المحيسني فصائل المعارضة إلى الاستعداد لشن هجوم جديد.

وفي إطار هذا التصعيد المحتمل ضد حلب، قال مصدر عسكري روسي إن سفن الاستطلاع المرافقة للمجموعة البحرية الحربية الروسية، والمتمركزة قبالة الساحل السوري بدأت تستطلع الأراضي السورية من ساحلها إلى عمقها، تمهيداً لاستهداف من سماهم "الإرهابيين". ونقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية عن المصدر قوله إن مقاتلات "ميغ-٢٩" و"سو-٣٤" المحمولة على ظهر حاملة الطائرات "كوزنيتسوف" كثفت من طلعاتها لاستطلاع الأجواء فوق "مسرح العمليات، وتحديد المهام القتالية"، وهي جاهزة لبدء العمل العسكري في أية لحظة" موضحاً أن مجموعة السفن الحربية الروسية تضم حاملة الطائرات "الأميرال كوزنيتسوف"، والطراد الذري الثقيل "بطرس الأكبر"، ورفرقاطة "الأميرال غريغوروفيتش".

ونقلت قناة "روسيا اليوم" عن مصدر في وزارة الدفاع الروسية قوله إن السفن الروسية ستشارك في توجيه ضربات جوية وصاروخية إلى مقاتلي المعارضة على مشارف حلب بالتعاون مع سفن أسطول البحر الأسود الروسي، وطائرات السوري وروسيا في حلب، اتهم الجيش الروسي مقاتلي المعارضة باستخدام

إنه "من غير المفيد تمديد فترة وقف النار لكي يتمكن الإرهابيون من استعادة قدراتهم القتالية بشكل أفضل". وتقول الأمم المتحدة إنها وزعت آخر الحصص الغذائية المتوافرة لديها في أحياء حلب الشرقية، ما يُنذر بشتاء "كارثي" يواجه أكثر ٢٧٥ ألف مدني يعيشون تحت الحصار.

تمة صفحة 03

أسلحة كيميائية، فيما سارع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إلى نفي هذه المزاعم. وزعم الجيش الروسي في بيان أن "خبراء وزارة الدفاع الروسية عثروا على ذخيرة مدفعية غير منفجرة تعود لمقاتلي المعارضة تحتوي على مواد سامة في منطقة ١٠٧٠ شقة

الجوية بريف اللاذقية، نافياً نية روسيا توجيه أي ضربات إلى الأحياء السكنية في مدينة حلب. وفي إطار توجيه الانتظار بعيداً عن المجازر التي ترتكبها قوات النظام السوري وروسيا في حلب، اتهم الجيش الروسي مقاتلي المعارضة باستخدام

أكد أن بعض الإجراءات المتعلقة بوضع اللاجئين السوريين يتم دراستها من قبل الحكومة التركية نائب رئيس حزب العدالة والتنمية «ياسين أقطاي» لـ صدى الشام: تركيا ستفعل كل ما تستطيع لمنع سقوط حلب



حاوره: عيسى سميسم

بعد سنوات من انطلاق الثورة السورية باتت سوريا مسرحاً لصراعات وتدخلات دولية يصعب تفكيكها وتفسيرها. وضمن هذا المشهد المعقد ما زالت تركيا لاعباً أساسياً مؤثراً في مسار الثورة. وآخر أشكال الحضور التركي كان من خلال

عملية درع الفرات التي أطلقتها في ريف حلب، دون أن تغفل أيضاً مكانة تركيا كواحدة من الدول المستضيفة لعدد كبير من اللاجئين السوريين. مسائل عدة تثار حول الدور التركي بشأن سوريا سلطت صحيفة صدى الشام الضوء عليها من خلال هذا الحديث مع نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، «ياسين أقطاي».

تفاصيل صفحة 04

ما هو نظام الحماية المؤقتة في تركيا؟

تُمنح الحماية المؤقتة من قبل الحكومة التركية لجميع المواطنين السوريين، وللأشخاص عديمي الجنسية، وللاجئين الذين فروا من سوريا. وبناء على ذلك بدأت تركيا بقبول هولاء جميعاً من تاريخ ٢٨-نيسان-٢٠١١ سواء كانوا يحملون وثائق التعريف الشخصية أم لا. ولا يتم إعادتهم إلى سوريا رغماً عنهم طالما أن هذا النظام نافذ.

ويُعد التسجيل لدى السلطات التركية أمراً واجباً على جميع الأجانب في تركيا ومن بينهم السوريين. إذ يشكل التسجيل القاعدة القانونية الأساسية من أجل الحصول على الخدمات العامة. وفي كل الأحوال فإن من لم يسجل يبقى محمياً من الإعادة إلى سوريا لكنه لا يستطيع خلال وجوده في تركيا الحصول على الخدمات الطبية أو إرسال أطفاله إلى المدرسة. وللمسجل بصورة رسمية في نظام الحماية المؤقتة للسوريين الحق بالحصول على مجموعة من الخدمات الحكومية كالخاية الصحية المجانية والتعليم في المدارس الحكومية والمراكز التعليمية المؤقتة، بالإضافة لحق البقاء في تركيا، والوصول إلى سوق العمل...

تفاصيل صفحة 06

يجوبون الشوارع والأزقة بلا عائلة أو هوية أو نسب الأطفال اللقطاء ظاهرة سورية تنذر بمستقبل مظلم



عمار الحلبي

خلال مرورك بأحياء العاصمة السورية دمشق إذا صادفت أطفالاً يتنقلون في العراء، أو يفترشون الحدائق والأرصعة، لا تتفاجأ فهولاء أطفال سوريون فقدوا أهاليهم خلال النزوح قبل بلوغهم سن التمييز، ولم يتم التعرف على هويتهم أو المكان الذي قدموا منه، إنهم «لقطاء». مع ازدياد أعداد القتلى وتشريد العائلات السورية خلال ست سنوات مضت كان الأطفال الضحية الأكبر...

تفاصيل صفحة 05

من سجون النظام إلى تأسيس فرقة مسرحية في ألمانيا..

«محمد وانلي» تجربة سورية شابة تشق طريقها في بلدان اللجوء

رنا جاموس

صحيح أن المسرح ظهر في زمن الديمقراطية اليونانية، ولم ينجل دوره في الحروب، لكنه برز لاحقاً في الحربين العالميتين. واليوم تنتقل الأعمال المسرحية السورية أيضاً على وقع ما جرى خلال السنوات

الماضية وما تركه من تأثير في نفس الإنسان السوري. واتخذ المسرح السوري في هذه المرحلة أشكالاً عدة سواء من خلال العروض في المناطق المحررة أو في أنحاء أوروبا عقب موجة اللجوء، إلى جانب بروز ظاهرة تصوير «السكيتشات» مع ازدياد متابعة الناس على مواقع التواصل الاجتماعي.

«محمد وانلي»، ذو ٣٣ عاماً ابن حمص والذي أجبرته الظروف في سوريا على اللجوء إلى ألمانيا، وبعد انطلاقه في عالم يوتيوب والفيديوهات القصيرة قرر أن يستثمر خبرته المسرحية وتجربته في بلده سوريا قبل اندلاع الثورة، فبدأ بتأسيس فرقة مسرحية في المغرب تضم ١٣ سورياً عُلِّه بنقل معاناة السوريين إلى خشبة.

تفاصيل صفحة 07

«شروال» الأمير لا يصنع نصراً



العميد الركن أحمد رحال

محلل عسكري واستراتيجي

من حيث المبدأ لا أحد يشكك بالنوايا الطيبة والسليمة لكل مقاتل ثائر يتواجد على جبهات القتال ويدافع عن أهله ووطنه ودماء الشهداء الذين سقطوا. ومن حيث المبدأ أيضاً لسنا في صدد سلخ الذات وفتح أبواب النقد وصفحات السلبات الآن.

لكن بعد ما حصل في جبهات عدة بدءاً من معركة الراموسة انتقالاً إلى معارك القوطة الشرقية وتل كردي وصولاً إلى معركة الكتيبة المهجورة في الجنوب وآخرها ملحمة حلب الكبرى نجد أن هناك أخطاءً تتكرر وأن هناك ابتعاداً كاملاً عما يسمى فكر وخطط عسكرية وخطط دفاعية وتكتيكات تتخذ عادة أثناء سير المعارك.

الرايات لن تنصرنا،
والشعارات البراقة لن
تحقق لنا الفتوحات.
لننصر أسباب
وموجبات تبدأ من
معرفة خصوصيات
مسارح الأعمال
القتالية وتكتيك
استخدام العتاد
والسلام والاستفادة
القصوى من خصائصه
التكتيكية وتوظيفه
الجيد جغرافياً وعسكرياً
في أرض المعركة

قد يخرج من يقول أن الطيران الروسي وطيران الأسد وحواماته تجهض الخطط عبر اتباعها سياسة الأرض المحروقة والقصف التسلسلي الذي يبني الأرض ليتقدم خلفها جنباؤ الأسد وحلفائه على أنقاض المناطق المدمرة، وهو أمر واقعي لكن لكل داء دواء ولكل خطة مقابل من الخطط العسكرية التي تستجيب لكل تغيرات الموقف العسكري ومستجداته وتقلبته. لن ندخل في تفاصيل خسائر معارك القوطة والجنوب لأنها تحمل عنواناً واحداً وهو فرقة الصف وغياب التنسيق والتعاون والخلافات البينية التي أودت إلى سلسلة من التراجعات أو فقدان خيرة الشباب المقاتل بين شهيد وجريح عدا عن خسارة بعض المواقع ذات البعد العسكري المؤثر على مجريات المعارك القادمة.

أما ما يخص معارك جبهة حلب وهي معارك تنصف ببعدها العسكري الهام إن كان من الناحية المعنوية والعسكرية أو من ناحية بعدها الاستراتيجي الذي ينعكس ليس فقط على جبهات حلب بل يمكن أن يكون لتلك المعارك انعكاسات وارتدادات تؤثر على مجمل تفاصيل الثورة السورية. البداية من معركة الراموسة التي توسم فيها الحلبيون خيراً بعد أن استطاعت أن تفتح ثغرة في جدار الحصار الذي فرضته عصابات الأسد وحلفائها من قبله إيران وروسيا وبقية المرتزقة التي تساندها من دول عدة. لكن وقيل أن تحف دموع فرح أهالي حلب عادت ميليشيات النظام وبدعم جوي روسي وأرضي إيراني وأعدت السيطرة على تلك المنطقة والحصار

المغروض على أكثر من ٣٥٠ ألف مدني في الأحياء الشرقية والممنوع عنهم أي من الإمدادات الغذائية أو الطبية وحتى إخلاء الجرحى.

الخرق الذي أحدثه الثوار في منطقة الراموسة والوصول إلى أطراف حي «الشيخ سعيد» كان من الواضح أنه لا يؤمن العمق الدفاعي الذي يوهل المقاتلين للبقاء والصمود والدفاع عن المناطق المحررة والحفاظ على ثغرة فك الحصار في منطقة الراموسة، وكان الأجدى والأفضل لو تم التوسع جنوباً نحو معمل الاسمنت تلبية لعمليات جادة وحاسمة لقطع إمدادات النظام القادمة من الساحل وحماه

عبر طريق «أريحا-خانص»، ومن ثم الاستدارة شمالاً للوصول إلى الأكاديمية العسكرية في منطقة الحمدانية للسيطرة عليها أو استنزافها على أقل تقدير وتنفيذ ضربات استباقية ضدها تجهض أي تحرك لها نحو إعادة فرض الحصار في منطقة الراموسة. على أن تترافق تلك الخطوات مع تدعيم وتمكين المقاتلين من استمرارية السيطرة على التلال الحاكمة التي تغطي الميزة الثارية للطرف الذي يمتلكها والتي يمكن أن يستغلها نظام الأسد وحلفائه إذا ما سيطروا عليها خصوصاً مع امتلاكهم للأسلحة والثقيلة التي تؤثر على مجريات المعركة. لكن غياب معظم تلك النقاط عن ذهنية مخطط عمليات الفصائل المشاركة بالمعركة أو الفشل في تطبيقها كان له الأثر الكبير في قدرة النظام على إعادة الحصار مستفيداً من أخطاء وقع بها الثوار ومستفيداً أيضاً من الغطاء الجوي الروسي الذي أحرق المنطقة.

الضباط المنشقون
الذين رفضوا البقاء في
صفوف القتلة واختاروا
الانحياز إلى جانب
شعبهم في قضيتهم
المصرية وتوترته
المباركة، لم يمنع
عليهم قيادة المعارك
وتوظيف خبراتهم
فيها؟

في معارك «ملحمة حلب الكبرى» قلنا أن أخطاء المعارك السابقة يجب أن يكون قد تم تلافيها وأن نقل المعركة من المناطق المكشوفة إلى المناطق الغربية والدخول في أزقة وشوارع الضواحي السكنية هو البديل والتكتيك الذي تم اللجوء إليه للتخلص من ضربات الطيران، وأن القتل القريب وخلق التماس مع العدو هو لإجهاض الرميات الثقيلة. لكن بقدرة قادر عدنا لتنجرح من نفس كاس الراموسة. وأهالي حلب المحاصرين الذين كانوا ينتظرون جدار الحصار أن يتحطم عادوا ليتلقوا أخباراً عن تراجع فصائل المعارضة وانسحابهم لنفس النقاط التي انطلقوا منها وبسرعة غير معهودة في معارك الثوار وخاصة معارك المدن التي تنصف بالاستنزاف الشديد والقتال الصعب والتفاصيل التي يمكن أن يتحدد فيها التقدم بالشوارع والأبنية. لكن الانسحاب كان

شاملاً وبدأ بخسارة مشروع ١٠٧٠ شقة ومن ثم قرية منيان ولتلق بهم الضاحية ومعمل الكرتون وعدنا إلى المربع الأول في معركة فك الحصار وكأنك «يا أبو زيد ما غزيت».

من المؤكد أن التفريط بثقة «أحد» كشف ظهر المدافعين في مشروع (١٠٧٠) شقة ومن ثم خسارة تلة «موتة» و«مدرسة» «الحكمة» أكمل السيطرة الثارية لحلفاء النظام ومهد الطريق لإجبار فصائل المعارضة على الانسحاب، وكذلك خسارة معمل الكرتون وقرية منيان كشف ظهر ومجنيبات المدافعين عن الضاحية وساهم بدفعهم نحو الانسحاب أيضاً.

المعارك «كر وفر» وهو أمر معروف في المعارك التي لا يملك أحد الأطراف فيها القدرة على حسم المعركة، والجهد الجوي الذي يساند نظام الأسد أيضاً أمر لا يمكن تجاهله. لكن الملق هو عدم تطبيق كل مبادئ العلم العسكري لعمليات الدفاع والهجوم، وعدم الركون لاستخدام الأساليب التكتيكية الدفاعية المقترض تنفيذها في هذا النوع من القتال والذي يصيب لمصلحة القوات المدافعة إذا ما أحسن استخدامه وتطبيقه. أين القتال التفهيري في مثل تلك الحالات وأين نظام الممان وأين تطبيق تكتيك مناطق القتل وأين قتال الإعاقة؟

ويبقى سؤال كل متابع لساحات المعارك لماذا يقاتل النظام وغرف عملياته بفكر عسكري متطور يستفيد فيه من خبرات الضباط الروس والإيرانيين وخبرات حزب الله، وحتى الجزائريين ذهب إليهم وزير خارجية الأسد «وليد المعلم» لاستنساخ تجاربهم والاستفادة منها في ساحات

المعارك في حين يُصر أصحاب القرار وأمرء الحرب والتنظيمات على أن يقود المعارك ويخطط لها «شروال الأمير» الذي ما كان يوماً مفتاحاً للنصر.

عندما تم اختيار القائد والصحابي الجليل «خالد بن الوليد» ليكون قائداً لجيش المسلمين لم يكن اختياره لأنه من حفظة القرآن الكريم وليس لأنه من رواة وحفظة الحديث عن رسول الله بل تم اختياره لحنكته وخبرته العسكرية، ولو كان الأمر عكس ذلك لكان من المقترض أن يقود جيش المسلمين «أبو هريرة»، أكثر من روى الحديث أو الصحابي سعد بن عبيد كأول حافظ للقرآن الكريم.

التاريخ علمنا أن للساحات والمعارك فرساتها وللمناير فرساتها أيضاً ولا يجب الخلط بينهما. بينما في واقعنا أصبح الشيخ هو قائد المعركة وهو قائد الإغاثة وهو مخطط العمليات وهو من يشغل كل المناصب العسكرية وإذا ما استشهد استلم مهامه ابنه أو أخوه.

الرايات لن تنصرنا، والشعارات البراقة لن تحقق لنا الفتوحات، والخطب الرنانة قد تكون سبباً في رفع المعنويات لكنها ما كانت يوماً بوابة لتحقيق الانتصارات. للنصر أسباب وموجبات تبدأ من معرفة خصوصيات مسارح الأعمال القتالية ومعرفة تكتيك استخدام العتاد والسلاح والاستفادة القصوى من خصائصه التكتيكية وتوظيفه الجيد جغرافياً وعسكرياً في أرض المعركة وفي القدرة على استخراج الطاقات الكامنة للمقاتلين وفي رسم المخطط العسكرية الناجعة التي تحقق أفضل وأقصر الطرق للانتصار وتحفظ

دماء المسلمين أو تقلل منها. وبمنظرة الاختصاصية محايدة نجد أن العلوم العسكرية والتكتيكات وفن الحرب لا يتقنه إلا الضباط فهم الأكثر دراية والأكثر معرفة واتقاناً في تطبيق تلك الفنيات في أرض المعركة. الضباط المنشقون والذين رفضوا البقاء في صفوف القتلة واختاروا الانحياز إلى جانب شعبهم في قضيتهم المصرية وتوترته المباركة لم يمنع عليهم قيادة المعارك وتوظيف خبراتهم فيها؟؟

غياب التخطيط أو
الفشل في التطبيق
بمعارك حلب كان له
الأثر الكبير في قدرة
النظام على إعادة
الحصار مستفيداً من
أخطاء وقع بها الثوار
ومن الغطاء الجوي
الروسي أيضاً

آلاف الضباط وفكرهم العسكري ممنوع عليهم اجتياز الحدود؛ عشرات آلاف العسكريين المنشقين وصف الضباط وأصحاب المعارف والمهارات في استخدام السلاح تم ركلهم ورميهم خارج الحدود فهم إما يعثون وأسديون بنظر أمراء الحرب أو كفرة ومتردبن بنظر بعض التنظيمات والغاية هي إبعادهم فقط. عندما قاد الجيش الحر والضباط والعسكريون وبعض القادة الثوريين كتابات وفضائل الثورة السورية وصلوا قبل نهاية عام ٢٠١٢ إلى تحرير ما يقارب ٦٥٪ من مساحة سورية والآن بعدما تم استبعادهم ونزول أصحاب الشراويل والذقون من منابرهم إلى قيادة الكتائب والفرق والجيوش أصبحنا لا نسيطر على أكثر من ثلث المساحة فقط.

أعطوا الخبز للخباز فالمنابر لرجال الدين، والموضع والمقص في غرف العمليات للأطباء والبناء والحسابات للمهندسين، وساحات المعارك للضباط والعسكريين. غرف العمليات وخطط الأعمال القتالية تحتاج لخبرات ضابط الاستطلاع الذي يوظف معارفه وخبراته في تقدير العدو وإمكانياته القتالية، وتحتاج لخبرات ضابط المدفعية لرسم أقواس النيران وأماكن توضع سلاح المدفعية والهاونات ونوع الطلقات المستخدمة ووقت استخدامها إن كان في التمهيد الناري أو الدعم أو المرافقة النارية، وغرف العمليات وساحات المعارك بحاجة لخبرات ضابط المشاة وضابط الدبابات وضابط الهندسة العسكرية وضابط الدفاع الجوي وضابط الكيمياء وضابط الصواريخ وكل الاختصاصات.

لا بد من القول أخيراً أن دماء المقاتلين أماتة في أعناق القادة، وحسن النية لن يكون المنجي عند الوقوف بين يدي الله عز وجل، والرمي بخيرات ومقدرات آلاف الضباط والعسكريين المنشقين خارج الحدود ومنعهم من الدخول لم ولن يكون يوماً إلا من ضمن التامر على الثورة، وإن من يمنهم من العودة لمكاثم الطبيعي ما هو إلا شبيح بلباس الثورة.

غرف عمليات النظام تجمع كل خبرات القتلة في العلم واستقدمت كل ما تستطيع لهزيمة الثورة، فما حكم من يمنع على الثورة الاستفادة من خبرات العسكريين المنشقين؟



حلب تترقب تصعيداً من النظام وروسيا... "ودرع الفرات" على تخوم الباب

عدنان علي

تتمة:

قتلى النظام والمليشيات

كما بواصل مقاتلو المعارضة من جبهة إيلام قوات النظام والمليشيات التي تقاتل معها عبر عمليات القصف والكمائن موقعين في صفوفهم المزيد من الخسائر. وخلال تصدي فاصل المعارضة لمحاولة ميليشيا «حزب الله» التقدم على جبهة الجبس غربي مدينة حلب، قُتل العديد من عناصر الحزب، فيما بث المكتب الإعلامي لـ «جيش إلب حلب الحر» مقطع فيديو يظهر استهداف مجموعة من ميليشيات إيران تزيد عن عشرة على جبهة «بيوت مهنا» شمالي حلب بصاروخ تاو ما أوقع غالبيتهم بين قتل وجريح.

كما بث «جيش المجاهدين» مقطعاً مصوراً لاستهداف مقاتليه بصاروخ من طراز MD تجمعاً لقوات النظام في ضاحية الأسد غرب مدينة حلب، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصر النظام والمليشيات الموالية لها، في حين ذكر «مركز حلب الإعلامي» أن مقاتلي المعارضة قتلوا ١٨ من قوات النظام على جبهة عوجبة، خلال محاولتها التسلل إلى الحي فجر الأحد. ونعت وسائل إعلام إيرانية دفعة جديدة من مرتزقتها سقطوا في حلب وريفها بينهم مراسل التلفزيون الإيراني محسن خزائي، وضباط في الحرس الثوري.

وسائل إعلام إيرانية نعت دفعة جديدة من مرتزقتها سقطوا في حلب وريفها بينهم مراسل التلفزيون الإيراني محسن خزائي، وضباط في الحرس الثوري

ونشرت وسائل إعلام إيرانية خبر مقتل الضابط «محمد حسين بشيري» من مدينة همدان وهي مدينة الجنرال الإيراني حسين همداني وقائد الحرس



تنظيم الدولة لتصل الى مشارف مدينة الباب، وذلك مع إعلان المرحلة الثالثة من عملية «درع الفرات» التي ترعاها تركيا. وقالت مصادر مقربة من غرفة عمليات «درع الفرات»، إن فاصل المعارضة باتت على بعد نحو ٢ كلم فقط من مدينة الباب، بعد سيطرتها على قرى إضافية في الريف الشمالي لمدينة الباب، مرجحة أن تبدأ سريعاً تحت غطاء جوي تركي عملية اقتحام المدينة التي تعد المركز الرئيسي للتنظيم في محافظة حلب. وكان مسلحو التنظيم انسحبوا من قرى (قرط صغير وقرط كبير والشيخ ناصر) وشمال بلدة العريمة لتسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية» لاحقاً، مستبقة وصول فاصل «درع الفرات» إليها، وذلك في إطار التسابق على تركة التنظيم الذي تنهأوى دفاعاته بصورة غير مسبقة في ريف حلب الشرقي.

ومع هذه التطورات يتقلص نفوذ

تنظيم «داعش» في محافظة حلب ليقصر على مدينة الباب وما حولها، وصولاً إلى بلدة دير حافر في المحور الجنوبي، وبلدة مسكنة في الجنوب الشرقي قرب حدود محافظة الرقة. على صعيد متصل تواصل الاشتباكات بين «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة بطائرات التحالف الدولي، و«داعش» في ريف الرقة الشمالي، وسط قصف متبادل بين الطرفين. وسيطرت «قوات سورية الديمقراطية» على قرية الغزالى وقرية شيخ حسن وتلتها وقرية صران، في حين استهدفت الطائرات الحربية التابعة للتحالف بعدة ضربات مواقع ومناطق سيطرة التنظيم في المنطقة، بينما تستمر الاشتباكات في منطقة خنيز وفي محيط بلدة تل السمن.

حرب على الغوطين

أما في محيط دمشق فقد واصل الطيران الحربي استهدافه لمناطق

تقول الأمم المتحدة إنها وزعت آخر الحصص الغذائية المتوافرة لديها في أحياء حلب الشرقية، ما يُنذر بشتاء «كارثي» يواجه أكثر ٢٧ ألف مدني يعيشون تحت الحصار

كما تدور اشتباكات عنيفة بين فاصل المعارضة السورية وقوات النظام المدعومة بمليشيات أجنبية على جبهات (القاسمية، البحارية، والهلالية) في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وذلك في إطار محاولة قوات النظام التقدم في المنطقة. وتترافق الاشتباكات مع قصف صاروخي ومدفعي من جانب قوات النظام فيما تشن المقاتلات الحربية غارات مكثفة على الأحياء السكنية في مدينة دوما ومنطقة المرج في الغوطة الشرقية مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المدنيين.



تصريحات



ستيفان دي ميستورا
مبعوث الأمم المتحدة
الخاص إلى سوريا

«نسعى مع الأمانة العامة للأمم المتحدة لتطهير حلب من المجموعات المقاتلة وتحقيق الأمن فيها، والأمم المتحدة تبحث اقتراحاً يهدف إلى إجلاء المدنيين من المدينة». «وعلينا التواصل مع السكان المقيمين في شرق وغرب حلب لبحث شكل الإدارة في هذه المنطقة، كما يجب وقف جميع أشكال الهجمات على حلب».



رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

«تركيا قد تجري استفتاء في العام المقبل بشأن ما إذا كان يتعين أن تكمل محادثات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. فلنتنظر حتى نهاية العام ثم نلجأ إلى الشعب لأنه صاحب القول الفصل. حتى بريطانيا لجأت للشعب. بريطانيا قالت... هيا نغادر... وغادرت».



مارين لوبان
زعيمة الجبهة الوطنية
اليمينية في فرنسا

« فوز دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة الأميركية هو نصر للجماهير على النخبة، وترامب جعل ما كان يعتبر مستحيلاً أمراً ممكناً». «وإذا كان لي أن أعقد مقارنة مع فرنسا فيجب أن أقول نعم أتمنى أن يقلب الشعب في فرنسا الطاولة التي تلتف حولها النخب لتقتسم ما يجب أن يكون للشعب الفرنسي».

من شرفة الجبران



عبد القادر عبد الله
خبير بالشأن التركي

خسر الأسد حليفاً قوياً ولكن...

بدأ بعض السوريين بنشر صورتين قديمتين تعودان إلى ما قبل سنتين أو سنتين ونصف يظهر في واحدة اشتعال النيران في مكان بعيد من مدينة غير واضحة الملامح هي ليست في الولايات المتحدة بحسب محرك البحث غوغل، وفي الأخرى مواطنون يرفعون أعلام الولايات المتحدة من احتجاجات وول ستريت القديمة على أنهما صورتان من بداية الربيع الأمريكي.

المعارضون من السوريين استخدموا هاتين الصورتين للسخرية من واقع الولايات المتحدة، ووصول رئيس متطرف مثل دونالد ترامب بعد أن أكد كثير من المثقفين الأمريكيين بأنهم لن يعيشوا في الولايات المتحدة بعد وصوله، واستخدموا مع الصورتين عبارات مأخوذة من نتاج المأساة السورية، مثل: «كلينتون أو لا أحد!»، «كلينتون أو نحرق واشنطن»...

الغريب، أن المؤيدين أخذوا الصورتين القديمتين على أنها حقيقة، ونشروها على نطاق واسع، وغالباً ما استخدموا معها عبارة: «طباخ السم يأكل منه»، في إشارة إلى أن الربيع العربي سم طبخته الولايات المتحدة، وها هي الآن تأكل منه، ناكرين الجميل الذي قدمته لهم الإدارة الأمريكية في ظل حكم الديمقراطيون بحاربة الربيع العربي، ودعم عبيد البسطار العسكري، وبالطبع لا ينكر أن هناك بين هؤلاء مقيمين يستمتعون لخطاب الإمام الفقيه، ويكررونه كالبغاوات، ويعتقدون بأن أسبادهم الإيرانيين ما زالوا يرفعون شعار: «الموت لأمریکا... الموت لإسرائيل»...

على أرض الواقع، لعبت إدارة أوباما دوراً سلبياً في الربيع العربي، وعملت كل ما باستطاعتها من أجل دعم الثورات المضادة كما جرى في اليمن وليبيا، أو جلب طفاة يجعلون المواطنين يندمون على إسقاط الطاغية الأول كما جرى في مصر. وفي سورية سمحت لحالات الأرض كلها بالدخول، ودعمت تلك الحالات دون استثناء، مما جعل الأسد خياراً وحيداً، حتى إنها أخفت وثائق بيع داعش النقط للنظام الأسد التي حصلت عليها من كميونتر أبي سيف مسؤول التنظيم المالي في العملية التي قتلوه فيها، وأسروا زوجته، كما أنقذت إدارة أوباما النظام من استخدام السلاح الكيماوي.

من جهة أخرى حاربت إدارة الديمقراطيون في الولايات المتحدة الأمريكية الأنظمة التي وقعت في وجه المد الإيراني المستقل للربيع العربي مثل السعودية، كما حاربت الأنظمة التي حاولت أن تقدم الدعم للحركات المسلحة المعتدلة في سورية مثل تركيا، كما أنها تدخلت في أدق تفاصيل شؤونها الداخلية من أجل إسقاط حكومة هذا البلد، حيث دعمت محاولات عديدة لإسقاط حكومة العدالة والتنمية عقوبة لها على موقفها المعارض لنظام الأسد، كان آخرها الانقلاب العسكري الفاشل. وهكذا فإن الفرح الذي يديه الشيعة ومؤيدو نظام الأسد من سقوط المرشحة الديمقراطية كلينتون هو في الحقيقة يخفي المأساة شديداً، فهذه المرشحة مجزأة بالنسبة إليهم، ورافقت أوباما أربعة أعوام كوزيرة للخارجية بمعنى أنها كانت مسؤولة عن ملف السياسة الخارجية وسورية من ضمنه، وهي على نهجه الذي يلوره باعتباره الحليف الأقرب والأصق لإيران، وبالتالي لنظام الأسد. صحيح أن ترامب وعد بالآساق إسقاط الأسد أولوية بالنسبة إليه، ولكنه بالنتيجة يعني متطرف لا أحد يعرف كيف سيتصرف، وهذا ما يجعله في منظور الشيعة ومؤيدي النظام السوري ينطبق عليه المثل الشعبي القائل: «اللي منعرفه أحسن من اللي منعرف عليه».

وفق هذه المقارنة يمكن أن نجد نظام الأسد قد خسر حليفاً قوياً هو أوباما، كما خسر المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون التي كان من المأمول أن تسير على نهجه. فالخدمات التي قدمها له الديمقراطيون الأمريكيين عظيمة جداً، ولولا تلك الخدمات لما بقي هو والمافيات التي تحارب معه شهراً واحداً.

ولكن نظام الأسد على الرغم من هذه الخسارة فهو مرتاح جداً. لأن لديه حلفاء كثيرين مستعدون لتقديم التضحيات كافة من أجل الدفاع عنه مثل إيران وكل ما يتبعها من ميليشيات شيعية متطرفة. وهناك إسرائيل أيضاً التي تقدم الدعم غير المباشر، فهي الضامنة الحقيقية لنظام الأسد، والتي تعمل بكل ما أوتيت لحمايته وإطالة عمره، ودعمه بتدمير سورية، وخاصة من خلال التنسيق مع الروس الذين يمتلكون قوة تدميرية كبرى يمكن أن تحو عن الخريطة ما فشل النظام بمحوه حتى الآن، وهم أي الروس- لا يخفون هذا التنسيق، ويعيدونه في كل مناسبة.

على الرغم من أن الولايات المتحدة تديرها مؤسسات، ولكن شخصية الرئيس والصلاحيات التي يمتلكها، وحزبه يلعبان دوراً حاسماً في رسم السياسة الأمريكية العامة. وقد جذب السوريون أوباما وشريكه كلينتون من قبل، ولعبت الإدارة الأمريكية خلال فترة حكم الحزب الديمقراطي دوراً بحماية الأسد من الأخطار المحدقة به، فهل يبقى ترامب على هذا النهج لأنه ليس نهجاً أمريكياً أصيلاً نابعاً من مصالح هذا البلد، بل هو نهج إسرائيلي؟ أم أن إشاراته الإيجابية نحو تركيا، وقوله إن الولايات الأمريكية أخطأت عندما لم تأخذ بالمقترحات التركية في القضية السورية، ولابد لإدارته أن تعيد النظر بالعلاقات مع هذا البلد يمكن أن ترسم ملامح موقف جديد لا يخدم الأسد فعلاً، ويحزن على فقدان أوباما، وخسارة كلنتون؟ بعيداً عن الفرح والشماعة والحسرة التي تظهر بين السوريين المؤيدين والمعارضين نتيجة سقوط المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، يمكن القول إن الأسد خسر حليفاً قوياً يسقطها في سياق الرئاسة الأمريكية، ولكن حتى الآن من المبكر جداً القول ما إن كان ترامب سيست ثغرة هذا الحليف أم لا.

أكد أن بعض الإجراءات المتعلقة بوضع اللاجئين السوريين يتم دراستها من قبل الحكومة التركية

نائب رئيس حزب العدالة والتنمية "ياسين أقطاي"

لـ صدى الشام: تركيا ستفعل كل ما تستطيع لمنع سقوط حلب



بعد سنوات من انطلاق الثورة السورية باتت سوريا مسرحاً لصراعات وتدخلات دولية يصعب تفكيكها وتفسيرها. وضمن هذا المشهد المعقد ما زالت تركيا لاعباً أساسياً مؤثراً في مسار الثورة. وآخر أشكال الحضور التركي كان من خلال عملية درع الفرات التي أطلقتها في ريف حلب، دون أن تغفل أيضاً مكانة تركيا كواحدة من الدول المستضيفة لعدد كبير من اللاجئين السوريين. مسائل عدة تثار حول الدور التركي بشأن سوريا سلطت صحيفة صدى الشام الضوء عليها من خلال هذا الحديث مع نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا "ياسين أقطاي".

حاوره: عيسى سميسم

– أصبح واضحاً أن الموقف الأمريكي ضد الثورة السورية، فواشنطن لم تسمح بإقامة منطقة آمنة شمال سوريا طوال السنوات الماضية. إلى أي مدى يؤثر هذا الموقف عموماً على التحرك التركي في الملف السوري؟

في البداية كنا نظن أن الولايات المتحدة ضد الإرهاب وضد نظام الأسد الذي انتهك حقوق الإنسان وقتل أبناء شعبه في المظاهرات، وله يد في الكثير من العمليات الإرهابية في لبنان والعراق وداخل سوريا. وبعد أن قطعت تركيا علاقتها مع النظام السوري مطالبةً برحيل الأسد بدأت تلاحظ أن واشنطن ليس لديها مشكلة معه، وراحت تروج لمقولات من قبيل "ماذا بعد الأسد" و "من سيكون بديله" أكثر مما اهتمت بجرانمه الأسد، في حين كنا نقول إنه عندما يرحل النظام فالبدل سيكون هو الشعب السوري، ولم نبحث عن بديل شخصي كوننا نتحدث هنا عن نظام يشارك ويساهم فيه الشعب السوري ويقرر مستقبله. الولايات المتحدة راحت تحارب المعارضة أكثر مما تحارب الأسد بل إنها لم تواجه كما هو الحال عندما تجاوز الخط الأحمر مستخدماً الأسلحة الكيميائية فذلك لم يدفع واشنطن لاتخاذ قرار قطعي برحيل الأسد.

– في ظل الموقف الأمريكي

الداعم لحزب الاتحاد الديمقراطي الذي تصنفه تركيا حزب إرهابي هل من الممكن أن تتدخل تركيا منفردة أو بالتنسيق مع روسيا بعزل عن الموقف الأمريكي في شمال سوريا؟

تركيا عندما دخلت جرابلس ضمن عملية درع الفرات كانت بمفردها، أما الولايات المتحدة فخاربت داعش إلى جانب ٦٥ دولة دون أن يستطيعوا دحر التنظيم. ولكننا نعلم أن داعش هي ذريعة لكل كانوا يستخدمونها ليفرغوا المناطق من التنظيم وحسب.

– لماذا لم تذهبوا لمحاربة داعش في الرقة وسحمتم لـ PYD بذلك؟

لأننا كدولة منخرطون بعمليات في كثير من المناطق الساخنة، ولسنا نحن من ينفذ

العالم كله فتركيا كأي دولة لها إمكانيات وافق وسياسة.

بشكل واقعي فإن السوريين في تركيا لا يستطيعون العودة إلى بلدهم لذا فلا بد من تسهيل وتيسير حياتهم، وتركيا تعمل كل ما تستطيع في هذا الإطار.

– برأيك هل دخول PYD هو فخ لهم وهل سيؤثر دخولهم على الأمن القومي التركي؟

إلى الآن لم نستطع أن نميز بين PYD وداعش والولايات المتحدة وإيران وإسرائيل، فرغم أننا نظنهم أعداء لبعضهم البعض نراهم في بعض الأحيان أصدقاء متفقين وحلفاء. كل هذا لتدمير سوريا والعراق. أما تركيا فكانت الوحيدة التي أرادت الخير للشعب السوري فقد تعاطت مع القضية السورية بإنسانية كما أنها لا تريد تقسيم سوريا بل أن تُدار من قبل الشعب السوري.

– ما هي فرص إقامة المنطقة الآمنة؟

المنطقة الآمنة حالياً وفعلياً هي جرابلس وما حولها أصبحت ولكن هذه المنطقة للأسف ليست مؤمنة من قبل التحالف لأنهم لو كانوا صادقين أو مهتمين "مثقال ذرة" لكانوا ساعدوا تركيا بإقامتها لكنهم يهتمون بمصالحهم.



توتر العلاقة بين تركيا وروسيا كان يجب أن يوضع له حد، وإسقاط الطائرة الروسية كان من الممكن أن يؤدي لحرب بين البلدين.

– نحن كمتابعين نلاحظ أحياناً ما يشي بالتنسيق روسي تركي بما يخص ريف حلب الشمالي، كيف ذلك وتركيا تدعم فصائل تحاربا روسيا في حلب؟

يهمنا أن نكون في حوار وتفاهم مع روسيا لأننا نرى أن لها مصالح وقوات، وتوتر العلاقة بين تركيا وروسيا كان يجب أن يوضع له حد، كما أن إسقاط الطائرة الروسية كان من الممكن أن يؤدي لحرب بين البلدين، وفي حال قطع العلاقات لا نستطيع أن نؤثر على بعضنا البعض ولا يمكن إجراء أي حوار بيننا.

– بالتأكيد الدول كلها لها مصالح لكن إلى أي مدى هناك توافق تركي روسي على الملف السوري؟

حتى الآن لا يوجد سوى حوار وليس توافق، وعلى سبيل المثال فالتواجد التركي في سوريا متوافق عليه من قبل روسيا وإيران والولايات المتحدة إلى حد ما، فنحن هناك نتيجة وجود تهديد من قبل داعش و PYD و PKK و هذه الأراضي التي تشهد حالة من الفوضى قد تكون مركزاً أو مقراً للهجمات على تركيا.

تركيا كانت الوحيدة التي أرادت الخير للشعب السوري وتعاطت مع القضية السورية بإنسانية، وهي لا تريد تقسيم سوريا بل أن تدار من قبل الشعب.

– برأيك الشخصيه بالنسبة لحلب تحديداً كانت تركيا دائماً تقول إن حلب هي خط أحمر هل من الممكن أن تترك تركيا حلب تسقط بيد النظام؟

طبعاً تركيا لا تتمنى هذا ولا تريده وستفعل

كل ما تستطيع لمنع سقوط حلب بيد قوات النظام أو داعش، تركيا تريد حلب أن تبقى لأهلها، وما نطلبه شيء بسيط "اتركوا البلاد لأهلها فهم يقررون مستقبلهم".

– ماذا بخصوص الإشاعات التي تتعلق بصور قوانين حول وضع السوريين في تركيا؟

تركيا تحتضن السوريين وتغض الطرف حتى قانونياً. عن الكثير من المسائل. لكن إلى الآن لم تصدر خطوات قانونية في بعض المواضيع، وفي مواضيع أخرى قد يشعر السوري بأن هناك طلبات تعجيزية عندما يرتبط الأمر بفتح حساب بنكي مثلاً فيبدو الأمر وكأن هناك تريث في إصدار شيء يخص السوريين.

الولايات المتحدة الأمريكية روجت لمقولات من قبيل "ماذا بعد الأسد" و "من سيكون بديله" أكثر مما اهتمت بجرانمه، في حين لم تبحث تركيا عن بديل "شخصي" بل كانت تقول إنه عندما يرحل النظام فالبدل سيكون هو الشعب السوري.

– هل هناك شيء على المدى المنظور يخص السوريين الموجودين في تركيا قانونياً؟ هناك حديث حول تجنيس فئات معينة من السوريين؟ هل هو موضوع فعلي وحقيقي؟

طبعاً هناك بعض الإجراءات يتم دراستها فيما يتعلق بوجود السوريين في تركيا بعد مرور ٥ سنوات على تواجدهم أو بالنسبة لمن جاء إلى هنا قبل ذلك، لكن هذه الدراسات تحتاج إلى بعض الترتيبات والتنظيم، كما في البداية نعطى الجنسية دون هذه الترتيبات، و بالنسبة للشعب السوري نحن نريده أن يعود إلى بلاده ولكن ونحن واقعيين فهم لا يستطيعون العودة إلى سوريا لذا فلا بد من تسهيل وتيسير حياتهم ونحن نعمل كل ما نستطيع في هذا الإطار.

يجوبون الشوارع والأزقة بلا عائلة أو هوية أو نسب

الأطفال اللقطاء ظاهرة سورية تنذر بمستقبل مظلم



خلال مرورك بأحياء العاصمة السورية دمشق إذا صادفت أطفالاً يتنقلون في العراء، أو يقترشون الحدائق والأرصفة، لا تتفاجأ فهؤلاء أطفال سوريون فقدوا أهاليهم خلال النزوح قبل بلوغهم سن التمييز، ولم يتم التعرف على هويتهم أو المكان الذي قدموا منه، إنهم "لقطاء".

عمار الحلبي

مع ازدياد أعداد القتلى وتشريد العائلات السورية خلا ست سنوات مضت كان الأطفال الضحية الأكبر لهذه المأساة، فإضافة لخروج ٢,٧ مليون طفل من العملية التعليمية بحسب تقرير لمنظمة "يونيسيف"، والدمار النفسي الذي لحق بفترة الأطفال نتيجة الحرب، طفئت قضية الأطفال اللقطاء على السطح لتزيد المشهد مأساوية.

لماذا لقطاء؟

تصحح الأخصائية النفسية والاجتماعية ميسون القاضي الخطأ الذي يقع فيه البعض، إذ أن اللقيط ليس الطفل المولود نتيجة علاقة غير شرعية فقط، بل يُعتبر لقيطاً كل طفل لم يتم التعرف على هويته وهوية ذويه، حتى لو كان من أبوين شرعيين، أي أنه فقد عائلته قبل أن يبلغ سن التمييز ودون أن يعرف اسمه أو نسبه. وأضافت القاضي في حديث لـ "صدى الشام": "الوضع في سوريا أفرز منات الأطفال الذين أضاعوا نسبهم نتيجة ضياع أهلهم بالقصف، أو خلال عملية التشريد الجماعي والنزوح، حيث يفقد الكثير من الأهالي أبناءهم الذين لا يستطيعون التحدث وتحديد نسبهم، وبالتالي نحن أمام نوع جديد من اللقطاء أفرزته الظروف"، لكن "القاضي" أبدت اعتراضها على استخدام كلمة "لقيط" كونها غير أخلاقية كما تقول مقترحةً استبدالها بـ "مجهول النسب".

وشاظرها الرأي القاضي الشرعي الأول بدمشق التابع لحكومة النظام "محمود معراوي" الذي كشف أن عدد اللقطاء ازداد في سورية نتيجة فقدان الطفل لأبويه بفعل الحرب، موضحاً أنه لايد من التميز بين اللقطاء الذين ولدوا من أبوين غير شرعيين وتخلياً عن الولد فأصبح مجهول النسب وبين اللقطاء الذين فقدوا والدهم ولم يبلغوا سن التمييز أي إنهم لا يستطيعون تذكّر نسبهم.

على غرار الأطفال المبعثرين في الشوارع السورية تشهد مخيمات النزوح في الداخل السوري واللاجئين في دول الجوار انتشاراً واضحاً لظاهرة الأطفال اللقطاء

معراوي أضاف أن "دمشق تستقبل في كل أسبوع معاملة تتعلق باللقيط"، مبيناً أن دور القضاء الشرعي هو تعيين الوصي

على اللقيط بهدف القيام بكل الحاجيات التي يحتاجها اللقيط من الرعاية" حسب تعبيره. وأثبتت نتائج استطلاع أجراه صحافيان سوريان بدمشق على ٦٠ محامياً متخصصاً بقضايا الأسرة وقانون الأحوال الشخصية في القنيطرة ودمشق وريفها، أن دعاوى إثبات النسب ارتفعت لتشكل ٨٠٪ من القضايا التي ترفعوا بها خلال السنوات الخمس الأخيرة رغم أن نسبتها لم تزد عن ٩٪ قبل الحرب.

لا رعاية ولا توثيق

ومن خلال البيانات التي أتاحتها "وزارة الشؤون الاجتماعية" في حكومة نظام الأسد، فإن عدد اللقطاء في دور الرعاية بلغ ٥٠٠ لقيط، ١٥٠ منهم في دمشق، و٧٠ لقيطاً في حلب، و٤٠ في حمص، و٣٥ في حماه، في حين توزّع البقية على المحافظات السورية الأخرى.

إلا أن هذه البيانات لا يمكن أن تعبر عن حجم الكارثة، إذ أن الحالات التي تصل إليها "الشؤون الاجتماعية" تنطوي على ما يصلها من بلاغات، في ظل غياب أية آلية محددة للبحث عنهم ورعايتهم، أو تكليف أنفسهم بالاستجابة لجميع البلاغات على أقل تقدير، كما أن هذا الرقم يشمل فقط المناطق التي يسيطر عليها النظام ولم تصل إلى حجم المأساة التي تزداد في المناطق المحررة بسبب القصف اليومي الذي بات جزءاً من حياة السكان هناك. وعلى الجانب المقابل لم تعثر "صدى الشام" خلال بحثها على أية منظمة أو جهة أهلية تعنى بالرعاية بالأطفال فاقد

نسبهم في المناطق السورية المحررة، أو جهة إحصائية توثق أعدادهم وبياناتهم. يقول المتطوع في الدفاع المدني بحلب "يوسف الحسيني" لـ "صدى الشام": "إن شوارع المناطق المحررة في حلب تشهد نشاطاً كثيفاً لأطفال لم يتم التعرف على هوية أهلهم"، مشيراً إلى عدم وجود أي جهة تعنى بهم، لكن الجانب المضىء في حديثه ينطوي على نشاط فعلي من الأهالي المدنيين في محاولة التعرف على هوية الطفل ورعايته في أحيان كثيرة، ولا سيما في إذا كان يعيش في الرقاق ذاته فتصبح عملية التعرف عليه أمراً سهلاً.

يُعتبر لقيطاً كل طفل لم يتم التعرف على هويته وهوية ذويه، حتى لو كان من أبوين شرعيين، أي أنه فقد عائلته قبل أن يبلغ سن التمييز ودون أن يعرف اسمه أو نسبه

الشوارع مرتع اللقطاء

على بعد أمتار من منطقة البرامكة، أكثر الأحياء بعداً عن تبعات الحرب في العاصمة دمشق طفل عمره قرابة ٤ أعوام، يبدو على ملامحه التشرد بالشوارع، حيث أكلت القذارة والأوساخ معظم جسده، في منطقة تكنتظ بالآلاف العابرين يومياً ولا تبعد عن

مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية التابعة لحكومة الأسد إلا منات الأمتار. الطفل حوّل الرصيف إلى وسادة ونام عليه، حاولنا معرفة أي شيء عنه لكن دون جدوى، لكن أحد العاملين ببسطة تبيع الكتب بمكان مجاور اكتفى بالقول "إن امرأة يبدو أنها مختلة عقلياً رمته في المنطقة قبل أيام على هوية أهلهم"، مشيراً إلى عدم وجود أي جهة تعنى بهم، لكن الجانب المضىء في حديثه ينطوي على نشاط فعلي من الأهالي المدنيين في محاولة التعرف على هوية الطفل ورعايته في أحيان كثيرة، ولا سيما في إذا كان يعيش في الرقاق ذاته فتصبح عملية التعرف عليه أمراً سهلاً.

أطفال دون نسب في المخيمات

على غرار الأطفال المبعثرين في الشوارع

السورية تشهد مخيمات النزوح في الداخل السوري واللاجئين في دول الجوار انتشاراً واضحاً لظاهرة الأطفال اللقطاء، وذلك لكون الموجودين في هذه المخيمات هم أساساً نزحوا تحت ظروف القصف والحرب، وقسم كبير منهم فقد ذويه. في مخيم "الشيخ علي" بمنطقة الكسوة في ريف دمشق يقطن ٤ آلاف نسمة حسب الأرقام المعلنة، ويشهد المخيم أكثر من حالة لأطفال مجهولي النسب، أتى بهم مواطنون آخرون خلال عملية النزوح، بعضهم تم التعرف على نسبه بحكم القرب المكاني خلال النزوح، وآخرون مجهولو النسب حتى اليوم.

يحدثنا أحد النازحين القاطنين في المخيم، عن طفلة اسمها "لين" أو هكذا أسماها الوافدون في المخيم حيث لا يعرفون شيئاً عنها سوى أنها تتحدر من منطقة "خان الشيخ" التي تشهد معارك طاحنة منذ سنتين، ويحاصرها نظام الأسد بعد فرض الهدن على عدة مناطق في الغوطة الغربية.

يقول أحد قاطني المخيم والذي تحدث عن الحالة عبر اتصال هاتفي مع "صدى الشام": "إنهم حاولوا مراراً التعرف على الفتاة دون جدوى لأن الفتاة لم تبلغ سن التمييز، فتركوها معهم ليربوها بالمخيم، موضحاً أنهم أخبروا القانونيين على المخيم عن وضع الفتاة مؤخراً ليتم نقلها إلى مركز لتأهيل اللقطاء، لكن لم يتم نقلها حتى الآن.

وتبين الباحثة الأخصائية النفسية والاجتماعية ميسون القاضي لـ"صدى

الشام": "أن مشكلة اللقطاء في الداخل السوري بسيطة جداً إذا ما تم مقارنتها بالحالات الموجودة خارج البلاد"، وتستند في رأيها إلى كون الأشخاص الذين هاجروا لاجئين إلى دول الجوار تعرّضوا لعنف أكبر جراء القصف والمعارك التي شهدها، وهو ما يؤكد أن عمليات التفرقة والتشريد التي تخلف هؤلاء الأطفال أضخم بكثير وهي مرعبة، وتضيف أن هذه الأعداد الكبيرة بمناطق النظام ربما تعكس ريع الواقع فيما إذا حللنا الوضع في المناطق المحررة وأماكن اللجوء في دول الجوار.

سوريون ألقوا أبناءهم في الشوارع نتيجة الحالة الاقتصادية وانخفاض قيمة الليرة وغلاء معظم أسعار المواد الأولية عشرات الأضعاف

لا قانونٌ يحميهم

"قانون اللقطاء الغي بعد صدور قانون الأحوال المدنية" هذا ما أقر به القاضي الشرعي التابع لنظام الأسد محمود معراوي، خلال حديثه لصحيفة موالبة اعترف أنه: "تم إلغاء القانون الخاص باللقطاء، عندما وضع قانون الأحوال المدنية، ولم يتم إلى الآن إيجاد قانون بديل، رغم ضرورة وضع قانون خاص بالأطفال ولاسيما أن قانون الأحوال المدنية ذكر قواعد عامة عن اللقطاء ولم يدخل في التفاصيل، وخاصة أن اللقطاء يحتاجون إلى رعاية خاصة باعتبارهم مجهولي النسب"، وهو ما أضاف مشكلة جديدة لهم تتمثل في المستقبل المجهول الذي ينتظرهم وسط عجز القوانين أو غيابها، مع تجاهل مسؤولي حكومة الأسد عن معالجة هذه الظاهرة.

هذا النقص في القانون يؤدي لوجود مواطنين سوريين داخل الأراضي السورية من دون نسب أو أي إثبات، وفقاً لما يشرح المحامي "عيسى سالم" الذي أضاف أن هؤلاء عندما يكبرون سيواجهون المجتمع دون أي إثبات لشخصيتهم، ولا سيما في ظل غياب قانون يعطيهم حقوقهم.

دعاهم أضاف أنه عالج شخصياً عدة دعاوى في القصر العدلي تتضمن القضاء مواطنين سوريين لأبنائهم في الشوارع نتيجة الحالة الاقتصادية وانخفاض قيمة الليرة وغلاء معظم أسعار المواد الأولية عشرات الأضعاف، وانتهى المطاف بالأطفال أنهم أرسلوا إلى دار زيد بن حارثة، لتتكفل بهم، علماً أن طفل واحد من أصل ٤ أطفال اطلع سالم على ملفهم لم يتم التعرف على هوية ذويه.

عندما يكبرون

يبدو المستقبل مظلماً أمام هؤلاء الأطفال فهم لن يبقوا صغاراً طوال حياتهم ومع بلوغهم سن الرشد والتكليف سيدخلون في معضلات أكبر أينما كانوا فانخرطهم في المجتمع يقتضي ذلك. فهل هناك من يتنبه إلى حجم الكارثة القانونية والاجتماعية الناجمة عن وجود "مواطنين" بلا هوية؟



بخيّام ممزّقة... مخيمات الشمال السوري تواجه البرد و الخذلان معاً



من جانب آخر يوضح نجار أن مخيم السلامة هو من أقدم المخيمات التي أقيمت على الشريط الحدودي التركي، وأن ذلك قد أسهم في زيادة تلف التجهيزات في المخيم الذي يستوعب نحو تسعة آلاف نازح. غير بعيد عن هذا المخيم يقع مخيم "الريّان"، الذي لا يحمل من معنى مسماه "باب من أبواب الجنة" إلا الاسم فقط، فلا جنة هناك بل "جحيم لا يطاق"، كما وصفته نادرة (٤٥ عاماً) إحدى النازحات هناك. نادرة بادرت "صدى الشام" بالقول: "لم تعد الحياة هنا تطاق، وخصوصاً بعد هطول الأمطار، وما سببته من طوفان لبعض الخيام"، تصمّت قليلاً ومن ثم تضيف: "الطرق بين الخيام تحولت إلى مسابح وحل".

تقوم الجبهة الشامية بتسيير عدة رحلات مجانية بشكل يومي بين مدينة أعزاز والمخيمات العشوائية لربط هذه التجمعات ببعضها البعض

وعن ما قدمته إدارة المخيم لعائلتها قالت: " لقد وعدونا بأن يؤمنوا لنا المدافئ، وكميات من الحطب، لكن لئان لم يصلنا شيء يذكر".

ويأسف أحد المشرفين على المخيم المذكور في حديثه لـ"صدى الشام"، على ما وصلت إليه أمور المخيمات في الشمال السوري، ويقول " لا نعرف الأسباب التي تحول دون وصول الدعم إلى المخيمات"، متسائلاً "هل هذا يعود لملل المنظمات، أم أنه يعود لأمر مبطن". ويختم بعد أن طلب عدم الكشف عن اسمه "لقد شاهد كل العالم كيف غرقت المخيمات بمياه الأمطار، وذلك بعد تسليط الإعلام الضوء، لكن لم يحدث ذلك أي ردة فعل".

"لقد أسمعت لو ناديت حياً... ولكن لا حياة لمن تنادي" لعل من حق المسؤولين عن مخيمات الشمال السوري أن يرددوا هذه المقولة بعد أن تسرب إلياس إلى نفوسهم وهم يشاهدون لا مبالاة الجهات المختلفة حيال الواقع المأساوي للمخيمات، والتقاوس عن القيام بأي تحرك يحسن من ظروف الحياة هناك.

مصطفى محمد

لم يترك مدير مخيم "بوابة السلامة" نزار نجار باباً من أبواب المنظمات "الماتحة" إلا ووقف على أعتابه في سبيل تأمين احتياجات المخيم، لكن كل جهوده تلك باءت بالفشل، وفق ما ذكر لـ"صدى الشام".

لا يُخفي نجار قلقه من تبعات ما اعتبره "خذلاً للنازحين" من المنظمات المحلية والدولية، مشيراً إلى تهالك جميع خيام المخيم البالغ تعدادها ١٥٠٠، في وقت بدأ فيه موسم الأمطار، ويتابع: "لم نطالب المنظمات باستبدال الخيام، لكننا طلبنا منهم تأمين "عوازل" فقط، لكن حتى هذه لم يقوموا بتأمينها، وكل ما بحوزتنا الآن ٤٠٠ عازل، علماً بأن الخيمة الواحدة تحتاج لعازلين على أقل تقدير، حتى تمنع تسرب المياه إلى داخل الخيمة".

مع بدء موسم الأمطار تبدو جميع الخيام البالغ عددها ١٥٠٠ خيمة متهاكة، فيما تتقاوس المنظمات عن تأمين ما يلزم لمنع تسرب المياه.

القطري"، وذلك لربط هذه التجمعات ببعضها البعض. من جانب آخر دعا باشا الفصائل العسكرية إلى زيادة دعمها لسكان المخيمات، وذلك بالتنسيق مع المجالس المحلية، مشيراً إلى تقصير كل الفصائل بما فيها "الشامية" عن خدمة الأهالي في المناطق المحررة.

الشام" أن هذا المشروع هو واحد من بين عدة مشاريع خدمية، تقوم بها الشامية للتخفيف من معاناة سكان المخيمات. وأوضح، "تقوم الجبهة بتسيير عدة رحلات مجانية بشكل يومي، بين مدينة أعزاز والمخيمات العشوائية في مناطق "بازي باغ" و"معرين" و "سجو" و"المخيم

معكم" التي أطلقتها بهدف العمل على بعض المشاريع الخدمية وبالتعاون مع المجلس المحلي في مدينة أعزاز، وأعلنت الجبهة عن تخصيص حافلات نقل مجانية وذلك لتقديم المخيمات البعيدة عن مدينة أعزاز. المسؤول الإعلامي في الجبهة الشامية أسيد باشا أكد لـ"صدى

حملة أهلنا نحن معكم

وفضلاً عن الأوضاع الصعبة التي يعيشها سكان المخيمات، يعاني الكثير منهم من انعدام وسائل المواصلات بين المخيمات العشوائية، وبين مدينة أعزاز ومعبر السلامة الحدودي. وفي هذا الإطار أطلقت "الجبهة الشامية" مؤخراً "حملة أهلنا نحن

ما هو نظام الحماية المؤقتة في تركيا؟

نصيحة قانون

قانون الحماية المؤقتة

هو قانون لتنظيم الوضع القانوني للسوريين المتواجدين في تركيا. ويمنح هذا القانون للسوريين مجموعة من الحقوق الأساسية أهمها: حق البقاء داخل تركيا. إضافة إلى خدمات الصحة والتعليم

تمنح الحكومة التركية الحماية المؤقتة

لجميع المواطنين السوريين
للاجئين الذين فروا من سوريا منذ عام ٢٠١١ كالفلسطيني
الأشخاص عديمي الجنسية

ما الوثائق المطلوبة للحصول على وثيقة الهوية المؤقتة؟

هوية شخصية أو أي إثبات للشخصية
ورقة تعريف من مختار الحي الذي تسكن فيه

مكان تقديم الطلب

في أي مركز من مراكز إدارة الهجرة التركية

إجراءات طلب الحماية

ورقة تعريف من مختار الحي الذي تسكن فيه
يطلب منك الموظف أي إثبات شخصية
يتأكد من البيانات يحدد لك موعداً لأخذ الصورة الشخصية والبصمات وإصدار وثيقة الحماية المؤقتة

هل يعتبر السوري في تركيا لاجئاً حسب القانون التركي؟

لا يصنف القانون التركي السوريين كلاجئين بالمعنى القانوني، فتركيا لا تعترف ولا تمنح صفة اللاجئ إلا للأشخاص الذين صاروا لاجئين نتيجة الأحداث التي حصلت قبل العام ١٩٥١ وفي أوروبا حصراً

للاستفسار عن أي سؤال قانوني يرجى الاتصال برقم دائرة الهجرة
أرسل سؤالك إلى نصيحة قانون (الخدمة مجانية) سيقوم المحامون الأتراك بالإجابة عليه
تكلفة الرسالة تكلفة رسالة عادية أو عن طريق الموقع الإلكتروني
لمزيد من المعلومات يرجى زيارة قسم نصيحة قانون في موقع غريتنا

157
+905349725294
/http://nasihatkanun.com
http://rbtna.com/new_piv.php

سور

رواتب الموظفين في مناطق النظام..

زيادات بلا قيمة.. وعجز عن مجاراة ارتفاع الأسعار والدولار



انخفض متوسط الدخل بشكل كبير خلال السنوات الماضية في سوريا حتى وصل إلى مستوى لا يتعدى ١٥٪ من إنفاق الأسرة السورية المعتمدة على الراتب، وتزامن ذلك مع ارتفاع كبير بأسعار السلع ليزيد ذلك من الطين بلة. وترصد "صدى الشام" في هذا التقرير تسلسل الأجور والرواتب في سوريا منذ عام ٢٠١٠، وحتى آخر زيادة للرواتب حصل عليها الموظفون في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام. في عام ٢٠١٠ كان الراتب يتبدد قبل نصف الشهر بسبب قلته، لكن اليوم لم يعد يكفي هذا الراتب حتى لأيام الأولى من الشهر. في ذلك الوقت كان الدولار يعادل ٥٠ ليرة سورية، وكان متوسط الراتب للموظف الحاصل على إجازة جامعية ١٥ ألف ليرة شهرياً أي ٣٠٠ دولار، أما اليوم فارتفع هذا الدخل إلى الضعف أي ٣٠ ألف ليرة بشكل متوسط، غير أن هذا الرقم لا يعادل ٦٠٠ دولار بل ٦٠ دولاراً، وذلك بسبب خسارة الليرة السورية ٩٠٪ من قيمتها أمام الدولار. يتقاضى "حازم" ٣٢ ألف ليرة شهرياً، لقاء عمله في مؤسسة رسمية تابعة للنظام منذ أكثر من عشرة سنوات. ويقول حازم الذي لديه ٤ أطفال لـ "صدى الشام": "إن الإنفاق الشهري على عائلته يفوق ١٥٠ ألف ليرة سورية"، شارحاً أن هذا المبلغ يتبعثر بين أجرة منزله الذي يعيش فيه بمنطقة الميسات، وبين فواتير المياه والكهرباء والهاتف والاتصالات والطعام والشراب والمواصلات، إضافة إلى تدريس الأطفال ولباسهم. يضيف الرجل البالغ من العمر ٤٦ عاماً: "إن هذا الرقم لا يشمل الحالات الطارئة كالمرض والمولود الجديد والمناسبات التي تضطره لدفع مبالغ إضافية". وكان نظام الأسد أضاف للموظفين عدة زيادات في الرواتب منذ عام ٢٠١١ وحتى عام ٢٠١٦، غير أنها كلها كانت طفيفة ولا تكفي لسد العجز الناجم عن الشرخ بين الدخل والإنفاق. الزيادة الأولى جاءت بعد فترة طفيفة من الاحتجاجات الشعبية ضد الأسد، حيث أصدر رأس النظام حينها مرسوماً بزيادة الرواتب مبلغ ١٥٠٠ ليرة سورية مقطوعة، مع ٣٠٪ من الرواتب دون ١٠ آلاف ليرة، وزيادة ٢٠٪ للراتب البالغ ١٠ آلاف فما فوق، لكن هذه الزيادات تزامنت مع القفزة الأولى للأسعار. وفي عام ٢٠١٣ أصدر نظام الأسد مرسوماً آخر لزيادة الرواتب ٧٥٪، وهي الزيادة الأكبر التي حصل عليه موظفو مؤسسات النظام. في ذلك الوقت كان الوضع الاقتصادي أخذاً بالتدهور شيئاً فشيئاً، حيث تجاوز سعر صرف الدولار حاجز الـ ١٤٠ ليرة للمرة الأولى بتاريخ سوريا، وأخذت الأسعار تقفز في الأسواق. في مطلع عام ٢٠١٥ صدر مرسوم جديد بمنح تعويض معيشي بقيمة ٤ آلاف ليرة للموظفين المتقاعدين تزامناً مع وصول الدولار إلى ٣٩٧. تقول علا، وهي مدرّسة لغة عربية في مدرسة بمنطقة حي الزاهرة القديمة الدمشقي إن راتبها ارتفع من ١٣ إلى ٢٧ ألف ليرة، لكن نتيجة هذه الارتفاعات تراجعتم قيمة الراتب ولم تعد تكفي لأجرة منزلها البالغة ٣٥ ألف ليرة. وفي آخر دراسة جدوى إحصائية نشرتها الصحافة المحلية في دمشق فقد وصلت الكلفة الإجمالية لإنفاق الأسرة السورية المكونة من ٥ أشخاص إلى ٢٩٠ ألف ليرة، وهذا الرقم يمثل "حد الكفاية" الذي يعني الاحتياجات الأساسية بحدّها الأدنى دون الكماليات

بين صرف الملايين على حديقة السبكي وازدياد الأوضاع المعيشية بؤساً..

دمشق مريضة بالفصام... البذخ مقابل التقنين

قد يكون متوقعاً بشكل أو بآخر أن تشهد أية مدينة تعيش في ظل الحرب حالة من التناقض ببعض مظاهر الحياة فيها. ولكن ست سنوات دموية في سوريا أضافت على العاصمة المتهمكة مزيداً من الجنون الحكومي والشعبي على خلفية قرارات تميزت بالتضاد الصارخ أحياناً.

زياد أبو علي - دمشق

التجول في شوارع دمشق لا يعطي أي مظهر للبهجة التي يحاول النظام رسمها بفعاليات متنوعة تحاول تجميل الحياة بعيداً عن هموم الحرب اليومية، فصخب المجمعات التجارية وكبرى المقاهي ذات النجوم الخمس لا تخفي بؤس الحياة اليوم، إذ لا يمكن الإحياء أن كل شيء على ما يرام. فهنا لعناصر النظام كلمتهم التي لا ترفض وهو ما يفسر لجوء البعض لارتداء زي عسكري كنوع من اظهار القوة وربما يفسر أيضاً وضع آخرين للمسدسات بحيث تظهر واضحة بين ثيابهم سواء في أرقى المناطق أو في الحارات الشعبية. هذه المظاهر الغريبة تضفي مسحة إضافية على إجراءات وقرارات النظام التي زادت الضغط على أولئك الذين اختاروا البقاء في بلدهم محاولين التأقلم مع الظروف ولكن الجنون بلغ مستوى جديداً في الفترة الماضية ليزيد الوضع المعيشي بؤساً عما كان عليه.

مصادر: كميات الفيول اللازمة لتوليد الكهرباء لن تكفي لأكثر من شهر ما يعني أن القطع سيزيد في الفترة المقبلة

استفاق سكان العاصمة قبل أيام على موجة قاسية من التقنين في التيار الكهربائي لتغيب أربع ساعات مقابل ساعتين قد لا يعود التيار فيها للعمل مجدداً وهو ما شمل كافة الأحياء بما فيها تلك "المدللة". كل ذلك يحصل في شهر مازال فيه المناخ معتدلاً ولا يحتاج لكثير من أجهزة التدفئة التي قد تؤدي لحمولات عالية على قطاع الكهرباء المهترئ بالأساس. وللمرة الأولى بدا ملاحظاً أن مبرر موجة التقنين الجديدة لم

الثلثاء 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 الموافق 15 صفر 1438هـ

الثلثاء 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 الموافق 15 صفر 1438هـ

الهم المعيشي لو لم يزد خبر أثار حنق الناس على دولة تعيش الفصام بكل أشكاله. الخبر مفاده إعادة افتتاح حديقة "السبكي" وسط العاصمة بكلفة تجاوزت ملايين الليرات. وبالفعل كان مشهد الحديقة التي تتوسط حي "الشعلان" الشهير بديها بإضاءة جميلة وتقسيم للممرات العشبية مع برك صغيرة للمياه، ولكن كل هذا تلاشى حين بدأت المقارنة بين الكلفة الجنونية لترميم المكان وبين الأزمة المالية التي تضرب حكومة النظام وقطاعاتها إلى درجة أصبح هناك تقنين قاس في الكهرباء ويتوقع أن يكون أعلى بموجب اقتراحات وزارية.

كانت على موعد آخر من "حفلة الجنون الرسمي" حين قررت المحافظة إزالة عموم البسطات ومحلات بسيطة كانت تفتersh الأرصعة وتؤمن مورداً بسيطاً لأصحابها. الهجوم وتدمير بعض المحال بالجرافات لم يمر بسهولة في مناطق تعتبر كثيفة الانتشار الأمني علماً أن جزءاً من عناصر

يكن استهداف خطوط الغاز كما يردد إعلام النظام، فلم تمض سوى فترة قصيرة حتى صرح مسؤولو هذا القطاع أن الأزمة متعلقة بنقص حاد في مادة "الفيول" اللازمة لتوليد الطاقة، وذهب البعض للتصريح في جلسات مغلقة أن الأمر أكبر من توفير هذه المادة بقدر ما يتعلق بالسيولة المادية شبه المفقودة لدى حكام دمشق. المسألة إذ تندر بموسم شتوي قاس خاصة أن كميات المادة المطلوبة التي نجح بعض رجال الأعمال في تأمينها لن تكفي لأكثر من شهر بحسب مصادر في وزارة النفط ما يعني أن القطع سيزيد في الفترة المقبلة مع الإشارة إلى أن الضغط العالي على الكهرباء سيؤدي لطلب متزايد على مادة المازوت اللازمة لعمل المولدات الكهربائية وهي المادة شبه المفقودة بالأساس.

جنود رسمي

قد يمر الأمر ببساطة ويتناساه السوريون في زحمة يومياتهم المثقلة بتفاصيل

الأجهزة الأمنية يعمل بالأساس في هذا المجال، ليتحول الأمر بسرعة إلى مواجهات ضد عناصر الهدم قبل أن يكتشف الناس أن سيارات جولة تبيع المشروبات الساخنة في قلب أحياء العاصمة الراقية مثل "أبو رمانة" شملها هذا القرار مع همس من مسؤول في البلدية أن الإجراء أكبر حتى من المحافظة وهو عائد لتوجيه "عالي المستوى" كما أسماء.

التجول في شوارع دمشق لا يعطي أي مظهر للبهجة التي يحاول النظام رسمها بفعاليات متنوعة تحاول تجميل الحياة بعيداً عن هموم الحرب اليومية

غضب واحتجاج افتراضي
وقد أجيحت ممارسات النظام الأخيرة ضد عناصر الهدم قبل أن يكتشف الناس أن سيارات جولة تبيع المشروبات الساخنة في قلب أحياء العاصمة الراقية مثل "أبو رمانة" شملها هذا القرار مع همس من مسؤول في البلدية أن الإجراء أكبر حتى من المحافظة وهو عائد لتوجيه "عالي المستوى" كما أسماء.

ربما يفسر كل ذلك الازدحام غير المسبوق على مكاتب تؤمن مواعيد المقابلة في السفارات الغربية في بيروت وأخرى تؤمن تذاكر الطيران للسودان مقصد السوريين الجدد. وربما هذا أيضاً ما يشرح سبب عمل المدرسين لأكثر من ثمانية عشر ساعة يومياً وتنتقل الأطباء اليومي من المشافي الحكومية للخاصة للقبول بأي أجر يضاف إلى دخلهم. كما أنه يفسر غلو السلاح على ما تبقى من دولة حين يتعلق الأمر بعيش أفضل.

من سجون النظام إلى تأسيس فرقة مسرحية في ألمانيا..

"محمد وانلي" تجربة سورية شابة تشق طريقها في بلدان اللجوء

جانب بروز ظاهرة تصوير "السكيتشات" مع ازدياد متابعة الناس على مواقع التواصل الاجتماعي.

"محمد وانلي"، ذو ٣٣ عاماً ابن حمص والذي أجبرته الظروف في سوريا على اللجوء إلى ألمانيا، وبعد انطلاقه في عالم يوتيوب والفيديوهات القصيرة قرر أن يستثمر خبرته المسرحية وتجربته في بلده سوريا قبل اندلاع الثورة، فبدأ بتأسيس فرقة مسرحية في المغرب تضم ١٣ سورياً علّه ينقل معاناة السوريين إلى خشبة.

وكان "وانلي" قد اعتُقل لخمس مرات من قبل قوات النظام، لكن ذلك لم

الأمانية لأعمال الفنية في بلورة فكرة العمل لدى، ففي ألمانيا تجد المسرح في كل مكان بدءاً من المدارس وصولاً إلى الكنائس".

إلى جانب المسرحيات التي قدمها الشباب السوري في بلاد اللجوء فقد ضم موقع «يوتيوب» أعمالاً اختصرت المسافات، وسهلت متابعة تجارب فنية جديدة

واعتبر "وانلي" أن العروض المسرحية ما هي إلا نافذة تغيير يتحول فيها المتفرج الساكن والساکت إلى متلقي فاعل، وتحاكي من خلال الصمت الملامز لكل أجزائها هموم الناس وتبرز الواقع، كما يقوم العمل المسرحي بتنمية المعرفة الثقافية لدى الناس، وينقل صورة الحياة بتجرد ودون أدلجة، لتكون خشبة المسرح السبيل للتمسك بالأم.

وأشار وانلي، إلى أنه ذهب إلى دار الأوبرا وحصل على وعد بأن يكون هناك إمكانية لعروض المسرحية الأولى بداية السنة القادمة، وأضاف " قدمت فكرة المشروع لعدة منظمات وساقوم بالاتفاق مع المنظمة التي تقدم العرض الأفضل، أما ريع الحفل فيختلف بحسب رؤية المنظمة، إن كانت تنوي تقديم العرض الأول مجاناً ف لن يكون هناك ريع وسيكون حجز دار الأوبرا وتجهيز البطاقات من قبل المنظمة الراعية للعمل، أما إن قررت المنظمة توزيع بطاقات دعوة، فسيتم تقسيم البطاقات لقسمين، بحيث يدفع الألمانى القيمة كاملة، أما السوري قد يدخل مجاناً أو بسعر رمزي، ويكون الريع لنا كفرقة مسرحية".

والى جانب المسرحيات التي قدمها الشباب السوري في بلاد اللجوء فقد ضم

موقع يوتيوب أعمالاً اختصرت المسافات، وسهلت متابعة تجارب فنية جديدة. وأشار "وانلي" إلى أنه قدم أمسيات قصصية عبر سكيتشات عديدة من بينها سلسلة بعنوان "شخصيات وطنية" نشرت عبر يوتيوب، وقد مثل فيها "وانلي" مع شباب آخر وشرح فيها واقع اللاجئين. وكمثال فقد تناولت إحدى الحلقات كيفية توفير الشاب السوري مبلغ من ٤٠٠ يورو التي يقاضاها من الحكومة الألمانية ليرسله إلى أهله. وأضاف "أما النوع الثاني من الفيديوهات فكان عرض لي بعنوان "مين إنت" اعتمدت فيه على انتقاد بعض تصرفات السوريين التي تراها فكاهية أو عادية، ولكنها تحمل في طياتها خطر ناقصات عقل ودين".

سيكون أول عمل مسرحي لـ «وانلي» في بداية العام المقبل، وقد أسهمت التسهيلات التي تقدمها الحكومة الألمانية للأعمال الفنية في بلورة فكرة العمل

وفيما يتعلق بعمله الثالث فجاء بعنوان "يا أنا يا أنت" وفيه قام "وانلي" وشاب آخر بدورين؛ المؤيد والمعارض لنظام الأسد، ومن خلال نقاشهما يتضح الاختلاف في تفكير أبناء البلد الواحد. ونوه "وانلي" في حديثه إلى عمله الأخير، وقال "إن البرنامج الجديد الذي قمت بعرض حلقة واحدة منه فقط، يحمل عنوان "انا x انا"، وهي عبارة عن مخاطبة بيني وبين الجانب السيء الذي بداخلي، لينتصر الخير داخلي في النهاية".

الثلثاء 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 الموافق 15 صفر 1438هـ

الثلثاء 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 الموافق 15 صفر 1438هـ

الثلثاء 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 الموافق 15 صفر 1438هـ

أصدقاء في صدى الشام:
أعتقد أن البريد يجب أن يكون إلكترونياً وليس مطبوعاً فلا فائدة من زاوية بريد القراء في النسخة المطبوعة، حيث يمكن من خلال النسخة الإلكترونية أن يكون هناك نقاش وتبادل للآراء «أونلاين» وهو ما أراه أكثر فائدة.

عمر محمد

تجري صحيفتكم المميزة حوارات هامة وجديّة مع شخصيات مهمة وفعّالة على الصعيد السوري والعربي ولكم جزيل الشكر، ولكن نتمنى على صحيفتكم الاهتمام بحوارات مع المبدعين السوريين البسطاء عسى أن يستفيد البعض من تجاربهم البسيطة.

سلام السعدي

لا تزال صدى الشام كغيرها من الصحف ضعيفة في تغطيتها لكامل الأرض السورية فهي تغطي مثلاً ما لا يتجاوز ٣٠ بالمئة من مساحة سوريا، نتمنى الاهتمام أكثر بباقي المناطق التي تغيب عنها صدى الشام.

أسامة العابد

الزملاء الأعزاء في صدى الشام :
أنا اتابع الصحيفة منذ بدأت واعتقد أنه أن الألوان لتتوسع صحيفتكم الجيدة في رأيي لما لاحظت فيها من مهنية وحياد والتزام بهوم المواطن السوري، نتمنى أن نرى توسع قريباً ولكم الشكر.

عبد الغني عزيز

لارسل مقالاتكم وتعليقاتكم ومقترحاتكم وشكاواكم:
sada.alshaam@gmail.com

الشهيد

أحمد الرفاعي



شباب في عمر الزهور قطفهم بد النظام بعد أن تركوا حضورهم في الثورة السورية. عشرون عاماً كانت كافية لبسدل أحمد ستار الحياة، وتصعد روحه إلى السماء، حاملاً معه آلام وطنه الذي لا زال ينزف حتى اليوم. «أحمد صالح الرفاعي»، ابن حوران، الذي ولد في مدينة أم ولد بريف درعا الشرقي، في شهر تموز عام ١٩٩٣، والذي نشأ في عائلة تتألف من ثماني أفراد، كان هو أصغرهم، البالغ عمره الذي تمرد على واقع الظلم، وخرج بنخوته في بدايات الثورة مع ثوار درعا لحماية أهالي هذه المحافظة التي شهدت انطلاقاً للثورة في مظاهرات سلمية قوبلت برصاص النظام واعتقالاته.

أصيب أحمد بإحدى رصاصات النظام السوري، في بداية المظاهرات السلمية، لكنها لم تكن سبباً ليفارق الحياة، بل على العكس كانت سبباً ليواصل مسيرته ويبحث عن معنى الحرية والعدالة والكرامة في وطنه. سافر بعدها مع أهله إلى الأردن، ولكنه لم يلبث أن عاد إلى أمه درعا، في هذه المرة لم يعد أحمد متظاهراً بل عاد محارباً حاملاً سلاحه ضد النظام، وعمل تحت لواء شهيد حوران ضمن «كتيبة الصديق» ليشارك في عدة معارك في درعا المحطة، وطريق السد ودرعا البلد كانت نهاية حياة أحمد في معركة لنصرة حرائر حوران ليفارق الحياة في شهر رمضان، وذلك في يوم الجمعة الموافق ١٩ من شهر تموز ٢٠١٣. ليصلى على جثمانه في مسقط رأسه ومحافظته درعا تاركاً وراءه الأمل بنصر الثورة، والألم في قلوب الثوار بفقدانهم أحد أبطال الثورة.

رواية «عربة المجانين» لـ كارلوس ليسكانو... قوة الحياة والحرية

صدي الشام

يروي الكاتب «كارلوس ليسكانو» في روايته «عربة المجانين» قصة اعتقاله في مونتيديو بالأورغواي، بعد تعريف بسيط بعائلته المكونة من أب وأم وأخت، ويربط بحكمة وبراعة بين عدة جدليات بأسلوب سهل وبسيط رغم وافر الألم في الرواية.

فيإذا بدأنا بجدلية العلاقة مع الوقت ففي المقطع الثاني من الرواية يقول الكاتب:» أعرف بالضبط أين ولدت.في أي مستشفى وفي أي يوم وفي أي ساعة. وفي جزء آخر من المقطع يقول:» الشيء الوحيد المهم نوعا ما هنا هو الساعة الجدارية ولا شيء غيرها يمكن أن ينفع في شيء». ومن ثم يقول:» أدركت أنني صرت قادراً على قراءة الساعة وذلك هو الشيء الهام الذي ساقوله لأبي وأمي عندما أراهما». ثم وفي خضم حديثه عن المعتقل والسجناء يقول الروائي:» السجناء مولعون بالاستفادة من الزمن ويانسون من ذلك».

رواية تستحق القراءة فهي تظهر تفوق الحياة والحرية على كل أعدائها؛ تفوق لحب الحياة على مغتصبها. قد تخرج من الرواية بقلب جديد رغم وافر الظلم فيها، بقلب يقاتل ليعيش الحب والحرية

ينتقل الكاتب بأسلوبه البسيط للحديث عن جدليات العلاقة مع الأسرة كمجموعة أفراد لكل منهم تفاصيل وذكريات وصفات متفردة. لكنها مؤثرة وفاعلة، فيبعد وفاة والدته وهو في السجن راودته ذكرى واحدة حدثته عنها والدته فيقول:» أسي طفلة تعيش في الريف. في أسرة مكونة من خمسة أفراد، وكانت تضطر للسير عدة كيلومترات لتصل إلى المدرسة. وفي ذلك الشتاء كان المطر يهطل واضطرت أسي للجري حافية القدمين عبر الحقول وكان الصنل ملفوفاً وموضوعاً بعناية في حقيبتها المدرسية. وصلت إلى المدرسة وانتظرت أن تجف قدماهما لتنتعل الحذاء من جديد».

بسلاسة ينتقل الكاتب ما بين سرد

"الساحر" محمود عبد العزيز مُكرماً في مهرجان القاهرة السينمائي



أهدت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي النسخة الثامنة والثلاثين من المهرجان التي انطلقت الأسبوع الجاري إلى الفنان محمود عبد العزيز الذي توفي السبت الماضي عن سبعين عاماً.

وحصل عبد العزيز من المهرجان على جائزة أفضل ممثل في الدورة ٢٣ عام ١٩٩٨ عن دوره في فيلم "سوق المتعة"، كما كرمه المهرجان في دورته الثلاثين عام ٢٠٠٦، ويتم التكريم هذا العام من خلال عرض فيلمه "الكيت كات" (١٩٩١).

وتوعدت أعمال الراحل بين الرومانسية والكوميديا والواقعية، ومن أبرزها "العنزة والشعر الأبيض"، و"إعدام ميت"، و"الصعلالك" و"البيريء" و"الكيف" الذي حظي بنجاح جماهيري كبير، فضلاً عن فيلم "الساحر"، الذي منحه اللقب ذاته في الساحة الفنية.

وبالإضافة لهذه الأعمال قدّم "الساحر" في ثمانينيات القرن الماضي دوراً من الأدوار المهمة في حياته الفنية، وهو دور "رافت الهجان" في المسلسل التلفزيوني الذي يحمل الاسم نفسه، وهو من ملف المخابرات المصرية.

تفاصيل حياته قبل الاعتقال وبين تفاصيل السجن وجلسات التعذيب، وما بينهما يتحدث عن علاقته بالجسد ويسهب بشرح جدلية هذه العلاقة المليئة بالتناقضات؛ الثقة، التحمل، الصبر، ذاكرة الأعضاء. ففي المقطع ٢٨ من الرواية يتحدث الكاتب عن ذاكرة الأذن المدهشة، فطوال شتاء عام ١٩٧٢ من بالتكنة منات السجناء، وغذب الجميع. اعتقلت امرأة ولم تكن تعذب إلا عندما يبقى مع الضباط القليل من الوقت. يقول الكاتب:» في ليلة هادئة بدأت أسمع صرخاتها تدوي في قاعة التعذيب، ثم و بعد عدة أيام اختفى صراخ المرأة لكن ودون أن أدري بقيت رنة صوتها تتردد في رأسي إلى الأبد على ما أعتقد، وسميائها المجنونة أم الكلاب. وبعد عدة سنوات وبينما كنا نجلس أحننا مقابل الآخر في حفل عشاء في استوكهولم عرفتها من صوتها فقط. نعم عرفتها من صوتها».

روي الكاتب «كارلوس ليسكانو» قصة اعتقاله في مونتيديو بالأورغواي، ويربط بحكمة وبراعة بين عدة جدليات بأسلوب سهل وبسيط رغم وافر الألم في الرواية.

هذا عن ذاكرة الأذن كجزء من الجسد، ثم يسهب الكاتب بشرح جدلية علاقتنا مع الجسد، فيقول في المقطع ٢١ من الرواية:» القدرة باب آخر لمعرفة النفس؛ الروانج الكريهة والبول على الثياب واللعب وبقايا الأطعمة الملصقة على اللحية والشعر القاسي بعد انقطاع عدة أسابيع عن غسله، والجلد الذي يبدأ بالتساقط بسبب غياب الشمس والنظافة كلها تأثير الأشمئزاز. ولكن لا يمكن أن نطلب من جسمنا أن يقاوم الألم وفي الوقت نفسه نقول أنه يؤثر اشمئزازنا. إنه يؤثر الأشمئزاز ولكننا نريد أن نحبه لأنه كل ما لدينا، ولأن كرامتنا تكون بمقاومته. كرامتنا متناسبة طرداً مع ما يتحملة هذا الجسد من ألم وتعب.

ثم ومع مرور السنوات تتغير علاقتنا بالجسد؛ بالضبط علاقة السجين بجسده. إذ يقول: بعد سنوات عدة رأيت جسدي وفكرت به كحيوان صديق. فكرت به كشيء أكرهه وأحبه».

ورغم إسهاب الروائي بالحديث عن السبون وجلسات التعذيب إلا أنه صاغها لا كذكريات مؤلمة فقط، ولا

رواية لخيبات وانكسارات متتالية بل كوصف للقدرة الغربية على المقاومة لأجل الحياة والتعلم وخلق الاتي الأفضل، فلقد شرح بدقة ورؤية جدلية العلاقة ما بين السجين والسجان فدخل إلى عمق النفس البشرية التي تكونت على هيئة جلد أو مسؤول عن سجين. كما تطرق لخيباتهم أيضاً والأهم المكونة تحت وقع سياطهم. إذ يقول:» لن يخاطر الجلد بأن يحكي لأبنائه بفخر(كان هناك رجل وامرأة لديهما معلومات ولم يكونا يريدان أن يعطيانى إياها، وكانا مقدين من خلف ظهرهما، وكانا يقاومان لكني أوصلتهما إلى الحد الأقصى وسحقتهما وأهلكتهما، وأريتهما أنهما ليسا إلا قمامة. جعلتهما يعرفان الموت تحت الماء؛ مرة غالباً، وجعلتهما يعطيانى المعلومات».

فالجلد إذ يعيش أزمة مكانة فهو يجسد السجين على التزامه السياسي وعلاقته، ثم وبعد كل هذه المقاومة وبعد كل هذه الرغبة العارمة بالحياة الأفضل يبحث الكاتب في قلق السجين حيناً من حريته؛ من كل ما ينتظره بعد تجربة الاعتقال وتقاصيلها المخيفة ليركض بكامل حريته في سهل أبيض شاسع ويقول:» الحرية طوال سنوات وإلى أبد الأبدين هي الجري في سهل أبيض شاسع في الأصل».

تقع رواية «عربة المجانين» في

١٧٤ صفحة وهي من إصدار دار الحوار للطباعة والنشر وترجمة الأستاذ عدنان محمد، وتأليف كارلوس ليسكانو وليس لسكانو ولا لاسكانو و لا لزكانو بل ليسكانو وهنا جدلية أخرى وهي علاقتنا بأسماننا، أسمائنا أيضاً لها ذاكرة وتاريخ!

يقول الكاتب:«لا يمكن أن نطلب من جسمنا أن يقاوم الألم وفي الوقت نفسه نقول إنه يثير اشمئزازنا، إنه يثير الاشمئزاز ولكننا نريد أن نحبه لأنه كل ما لدينا، ولأن كرامتنا تكون بمقاومته، كرامتنا متناسبة طرداً مع ما يتحملة هذا الجسد من ألم وتعب».

رواية تعد مثلاً رائعاً للكتابة المحررة أنقنها وبروعة الروائي كارلوس ليسكانو لتنتصر قوة الحياة والحب والحرية. في نهاية الرواية وبعد مرور سبعة وعشرين

عاماً على اعتقال الروائي كتب في إحدى ليالي عام١٩٩٩: قبل ثلاثين سنة؛ سواء في السلطة أو أمواتاً كنا شباباً وكنا كثيرين ولم نأت إلى الحياة إلا لتغير العالم

مضت الحياة ولم يكن شيء كما كنا نقول كان السجن، وكان التعذيب، وكان آلاف الأموات وحتى هكذا عندما نلتقي ماتزال ذكرى وهم الشباب تملأ قلبي الذي تجرأ يوماً على الإيمان بأشياء كثيرة سأقول لنفسي حتى لو كان هناك طريقة أخرى ممكنة بالنسبة إلي لما اخترتها لأنني-وسامحوني على هذا الإيمان- مدين لهذا الوهم بفرح معرفة بعض أفضل الناس.

رواية تستحق القراءة فهي ببساطة تفوق الحياة والتعلم والحرية على كل أعدائها؛ تفوق لحب الحياة على مغتصبها.

قد تخرج من الرواية بقلب جديد رغم وافر الظلم فيها، وقد تخرج بقلب يقاتل ليعيش الحب والحرية ويجري في سهل أبيض شاسع .. حراً وحرأ.

اخترنا لك	
صلاح عبدالصبور	
ينبئني شتاء هذا العام أننا لكي نعيش في الشتاء لابد أن نخزّن من حرارة الصيف وذكرياته دفناً	
لكنني بعثرت في مطالع الخريف كل غلالي كل حنطتي وخبّي كان جزائي أن يقول لي الشتاء أنني ذات شتاء مثله	بكيتة وزارني حزني الغريب ليلتين ثم رثيته ...!
أموت وحدي ذات شتاء مثله	
أموت وحدي ذات شتاء مثله	
.....	
مرثية رجل تافه	
مرثية رجل تافه مضت حياته...كما مضت ذليلة موطأة كأنها تراب مقبرة	
و كان موته الغريب باهتاً مباغتاً منتظراً، مباغتاً الميته المكررة	
كان بلا أهل، بلا صحاب فلم يشارك صاحبِ حين الصبا لهو الصبا	
ليحفظ الوداد في الشباب	
كان وحيداً نازفاً كعابر السحاب	
و شاتعاً كما الذباب وكنت أعرفه	
أراه كلما رسا بيّ الصباح في بحيرة العذاب	
أجمع في الجراب	
بضع قليمات تناثرت على شطوطها التراب	
ألقي بها الصبيان للنداج والكلاب	
و كنت إن تركت لقمة أنفت أن ألها يلقطها، بمسحها في كمّه	
يبوسها ياكلها	
في عالم كالعالم الذي تعيش فيه	
تعشى عيون التافهين عن وساخة الطعام والشراب	
وتسألونني: أكان صاحبي؟ وكيف صحبة تقوم بين راحلين؟	
إن لماذا حينما نعى الناعي إلى نعيّة	
.....	
مرثية رجل عظيم	
كان يريد أن يرى النظام في الفوضى وأن يرى الجمال في النظام	
وكان نادر الكلام كأنه يبصر بين كل لفظتين	
أكذوبة ميتة يخاف أن يعيها كلامه ناشرة القودين، مرخاة الزمام	
وكان في السما يطيل صحبة النجوم ليبصر الخيط الذي يلها	
مختبئاً خلف الغيوم ثم ينادي الله قبل أن ينام	
الله، هب لي العقلة التي ترى خلف تشنّث الشكول والصور	
تغير الألوان والظلال	
خلف اشتباه الوهم والمجاز والخيال	
و خلف ما تسدله الشمس على الدنيا وما ينسجه القمر	
حقائق الأشياء والأحوال	
وتسألونني: أكان صاحبي؟ هل صحبة تقوم بين سيد عظيم وخادم محتال؟	
مرثية صديق كان يضحك كثيراً	
كان صديقي	
حين يجيء الليل	
حتى لا يتطن كالخبز المبتل تتلاسم ضحكته الأسبانية في ضحكته الطحانة	
طيناً لماعاً أسود أو بلوراً	
و يخشخش في صوت الضحكات المرسل	
.....	
مرثية رجل عظيم	
كان يريد أن يرى النظام في الفوضى وأن يرى الجمال في النظام	
وكان نادر الكلام كأنه يبصر بين كل لفظتين	
أكذوبة ميتة يخاف أن يعيها كلامه ناشرة القودين، مرخاة الزمام	
وكان في السما يطيل صحبة النجوم ليبصر الخيط الذي يلها	
مختبئاً خلف الغيوم ثم ينادي الله قبل أن ينام	
الله، هب لي العقلة التي ترى خلف تشنّث الشكول والصور	
تغير الألوان والظلال	
خلف اشتباه الوهم والمجاز والخيال	
و خلف ما تسدله الشمس على الدنيا وما ينسجه القمر	
حقائق الأشياء والأحوال	
وتسألونني: أكان صاحبي؟ هل صحبة تقوم بين سيد عظيم وخادم محتال؟	
مرثية صديق كان يضحك كثيراً	
كان صديقي	
حين يجيء الليل	
حتى لا يتطن كالخبز المبتل تتلاسم ضحكته الأسبانية في ضحكته الطحانة	
طيناً لماعاً أسود أو بلوراً	
و يخشخش في صوت الضحكات المرسل	
.....	



ميسون شفيق

الخريف يكنس أرواح السوريين

هو وقت المجزرة، هو الخريف الذي أسقط أكثر من مئة طفل سوري حتى الآن مع أوراقه وكنس البيوت والحارات مع رياحه التي لا تتعب من الهبوب باتجاه القلب.

هذا الوقت الثقيل القاتل؛ الشهر الثقيل أينما كانوا. هذا الخريف الذي يطلق عليهم رياح وجعه ولسعات القهر وغيوم الخوف، فهو بالنسبة للسوريين المهجرين عن بلادهم وحياتهم هو فصل إحياء الحنين بريحه التي تباغت الروح وتهاجمها وتذكرها بحقيقتها ويعمق غربتها، وهو الخريف الذي يعيد وجوه من رحلوا إلى المقابر، وجوه الذين رحلوا مثل أوراقه هكذا بدون أسماء.

لكنه وقيل أن نقوم بثورتنا وقيل أن نفتنن العالم بقتنا كان الوقت الطيب الذي كنا ندخل فيه مرة ثانية إلى أنفسنا بعد كل التشتت الذي يقيمه فينا الصيف الطويل، وكنا نحن السوريين في الخريف دانما نرشي الاقدار بأننا سنعيش حتما حين نقدد البامية والفيلة ونقدد أحلامنا معها ونغلّقها في زوايا بيوتنا وأرواحنا، وحين كنا نتترك عصائر الغب المشمش والفتح لتجف فأنا كنا دانماً نجفف معها خوفاً من عوز الشتاء ونغلي معها حيناً ذي الطعم الحلو اللذيذ مثلها، ثم نعيى هذه العصائر مع هذا الحب في أوان زجاجية شفافة ونضعها على رفوف مطابخنا، وكنا نحشي فيه المكдوس بالكثير من الألفة والحب المعجون مع حشوته المميزة لنضعه في قترمزات تدعنا بالحية والبالدفى القادم من ضحكات الأولاد حول المدفأة. وهو الشهر الذي نعيى فيه براميلنا بالمازوت، ونصبب فيه مدافنا لكي نغلي عليها شاينا ودعواتنا لعللانتنا بالنداج، ولكي نطهو عليها سليقة الفصح اللذيذة وكستناء العاشقين وكى نقول بكل ثقة للبرد القادم نحن نحب شتاءك ولا نخافك.

اليوم هو الزمن الثقيل الجاثم على السوريين الذين رحلوا عن سوريّتهم، والسوريين الذي نزحوا للامن المجاورة، فهو الوقت القاتل لسبعة ملايين نازح سوري مازالوا في سوريا لكن لم يعد لديهم بيوت ولا مطابخ، لم يعد لديهم مؤونة ولا تنفئة ولا حارات وأقارب وأحباب؛ فقط لديهم الآن الكثير الكثير من الذكريات المقددة المرّة التي يعلونها في العيون، والكثير من الوجع والموت والدمار الذي قتل ذاك الحب اللذيذ الذي كانوا يقدمونه مع طعام المؤونة مثلما قتل أيسة قدرة على الوقوف في وجه البرد القادم.

اليوم كل السوريون في الداخل لا يملكون ثمن أبة مؤونة؛ هم لا يعرفون كيف يمضي يومهم باقل طعام ممكن، فكيف سيكون دون أن يستطيعوا دفع مصارف المدرسة الهائلة مع تكاليف المؤونة من خضروات مقددة إلى مكدوس إلى كشك وعصائر، وكيف سيؤمنون كل هذا مع المحاولة للحصول على القليل القليل من مادة المازوت عليهم يتقون بعضاً من برد قادم لا محالة. كل السوريين اليوم ما زالوا يعيشون ما تبقى من الموت الموقبل. يقضي الغلاء القاتل على ما تبقى منهم، وما تبقى من أحلامهم، فأيلول وتشرين هما شهرا المدارس بكل محتاجه من تكاليف أصبحت تشقق الأهل الذين لا يستطيعون الا أن يؤمنوها حتى ولو على حساب قوت يومهم الشحيح، فالمدرسة تحتاج إلى بدلات ومرايل وقرطاسية ومحافظ جديدة، وتحتاج إلى كتب وإلى ملايس رياضية خاصة وهذا كله يحتاج الى ما يزيد عن دخل السوري لسنة كاملة والذي عليه أن يدفعه كاملاً لمصاريف طفل واحد فكيف وأن أصغر أسرة لديها طفلان أو ثلاثة في المدرسة ناهيك عن طلاب الجامعة الذين «يكسرون الظهر». بمطابخ بلا رفوف؛ برفوف بلا مؤونة؛ بمدارس بلا أطفال؛ وباطفال بلا مدارس يمضي أيلول ويمضي تشرين على السوريين ويترك الغصة في ملايين القلوب، لا شيء سوى مؤونة كاملة من الموت الجاهز ومن الجوع المقدد والمطبوخ والمكدس في الزوايا والعيون.

9 فضائيات



عقل نبی

ثأثر الزعزوع

تجميع «البزل» السوري

يحاول بحث جاد قدمه السيد جمال قارصلي عضو البرلمان الألماني سابقاً، والكتائب والباحث السيد طلال الجاسم تقديم رؤية مختلفة عما هو شائع عن تصورها للحدل في المسألة السورية التي تزداد تعقيداً يوماً بعد يوم، وقد اختار الباحثان تسمية مشروعهما الطموح «مشروع بناء الدولة السورية على أساس المواطنة» وعصاً على المشروع بشكل تطوعي كما قالا في نهاية البحث «فلم يتم تمويله أو دعمه من أي جهة كانت، ورفعاً البحث من ضمن أبحاث ومشايير ودراسات أخرى للتعرض بين أيدي المعالجين الكثر الذين يدرسون اهتمامهم، ولو نظرياً، بالوصول إلى حل للمسألة السورية، ومن بينهم منظمة الأمم المتحدة، وقد استند الباحثان في مشروعهما إلى العديد من الدراسات والأبحاث والصحف والتجارب التي مرت بها شعوب غيرنا، ليصلنا إلى تقسيم إداري «افتراضي» يؤسس لدولة جديدة تراعي التنوع الموجود فيها، فلا يتفق فيها أحد على أحد، ولو/ولا يكون فيها عداء بين قوتاتها، وهو يؤسس حقيقةً لنظام لـ «مركزي في فترات هي السنوات الديموية التي عاشها وما زال يعيشها السوريون، تتطلق الدراسة من العام ٢٠١٠ على اعتبار أن التاريخ بدأ من العام ٢٠١١ بات مختلفاً وياتت إعطياته مركبة جداً على أي باحث ودارس ومطلع، لكنهم لم يضعوا سقفاً زمنياً لإمكانية البدء بتنفيذ مشروعهم» لأن الدراسة لا يمكن أن تكون فرض أي نوع من أنواع الحلول على أي طرف من الأطراف، وخاصة في ظل غياب إرادة دولية للوصول إلى حل ينهي المعاناة السورية، بل ويات الجميع يعلمون أن ثمة اتفاقاً دولياً على ترك الأمور مختلفة وتحويل سوريا إلى بؤرة فوضى مفتوحة على كافة الاحتمالات.

ولما في ممرات سابعة قد دعوا الخيالات
 في عالمها في ما يسمى بالمعارضة السورية إلى
 التفكير جدياً في حلول «إبداعية» لما وصلت
 إليه الحال، والتخلي عن القوالب الجاهزة التي
 كانت موجودة، وعدم الانصياع وراء الشعارات
 الفارغة التي أكل عليها الدهر وشرب، لكن «بتك
 المعارضة» احتفظت بحقيقتها بأن تكون تقليدية في
 كل شيء عدا حتى هو توجه «رسالة» تهنئة للرئيس
 المنتخب دونالد ترامب، ولم ولن تجرؤ
 على التحول إلى طقفة ثورية، أكاد أزعم أن
 المشروع المشار إليه أعلا استطاع الوصول
 إليها، فهو مشروع ثوري بشكل كامل، وهو
 أيضاً واقعي، يتعامل بمفردات الواقع وما أفرزته
 السنوات الست الماضية من تمزيق وتفكيك،
 ويؤيّنني على أي عامل في الشأن العام أن يجيد
 التعامل مع هذه المفردات بحرفية عالية، أشبه
 بالحرفية التي يتمتع بها محترفو جميع «البزل»
 وهو في لعبة القطع المفككة التي تشكل في النهاية
 شكلاً قد يكون مدينته أو خريطة أو غاية..

وقد تحولت سوريا حقيقةً وليس خيالاً إلى «بل» مفكك، وبنيي إعادة تركيبة بحزن شديد لأن فقدان أي قطعة مهما كانت صغيرة يعني أن الصورة التي نتخيلها عن الدولة ستفشل..

وبالعودة إلى المشروع الذي لا يرفع من سقف توقعاته، فهو لا يهدم الدولة ولا يطالب بتفتيتها كما قد يبدو من الفقرة الأولى، لكنه يريد لها أن تتخلص من تشكيلةها الإدارية الرتيبة التي كانت سائدة فيقتصر على سبيل المثال تقسيم سوريا إلى أقاليم وثلاثين محافظة، ويبقى على دمشق عاصمة للبلاد، ثم ينقل للدعوة لمؤتمر وطني عام يدعى إليه الجميع يتم بإشراف أممي وعربي وإقليمي وإسلامي، يكون هدفه بالدرجة الأولى وقف إطلاق النار، وإتمام خلال هذا المؤتمر اختيار أعضاء البرلمان يمثلون كافة مكونات الشعب السوري بشكل عادل، ويتفق خلاله كذلك على شكل الحكم في المرحلة الانتقالية، لامركزية إدارية أم سياسية أم فدرالية وتشكيل حكومة خلفاء من شخصيات موثوقة نزيهة وتمثل كل المكونات والمحافظات. وتبدأ بعد المؤتمر المرحلة التحضيرية ويحدد الباحثان مدتها بسنتين يمكن تخليص عملها بأنه تقوم بالتمهيد للمرحلة الانتقالية وتعمل على تشكيل جمعية تأسيسية من أجل وضع تصورات للنسور وتكليف لجان من الأكاديميين المختصين من كل المكونات بصياغة مشروع دستور جديد مؤقت للبلاد، ويضعان تصورها لنشكل الحكيم خلال المرحلة التحضيرية وطريقة تقسيم السلطات وتوزيعها. ثم تبدأ المرحلة الانتقالية والتي تدوم أربع سنوات ويتم العمل فيها على إخراج سوريا إلى بر الأمان وثبيت السلام، ووضع الأساس العتية لمرحلة ائمة تكون عبر حكم سياسي واضح، ويشددان على ضرورة استقلالية القضاء وفصل السلطات عن بعضها بعضاً. وبعد انتهاء السنوات الأربع يتم الانتقال إلى المرحلة الدائمة والتي وضعت أصلاً كاملاً لها ولكيفية توزيع السلطات فيها، وكيفية إدارة الدولة...

والحقيقة أن هذا البحث يمثل فقرة إلى الأمام، ويمكنه بشكل أو بآخر الحفاظ على الجغرافية السورية، في حال كان أحد راعياً بالحفاظ عليها، كما أنه يضمن حقوق الجميع فلا غالب ولا مغلوب، وهو ما يحقق المواطنة التي أسس عليها الباحثان مشروعهما..



من هنا وهناك

الجزيرة... القفز إلى مغامرة جديدة



وجوبه أسبوعية دسمة يستمر النقاش
والاكتلاف حولها أسبوعاً، وكانت برامج
مثل التمثيل راي أو شاهد على العصر
أو سري للغاية إلى ما يشبه الوثيقة
التاريخية التي يستند إليها باحثون
ومؤرخون في أعمالهم، بهذه الخلطة
استطاعت الجزيرة أن تخلفنا من
السلطة، فتقول الإعلاميون العاملون
فيها إلى أعداء السلطة، فقوم أقدم
بمنصور في مصر، واتهم فيقول الحاسد
بخصاصة في سوريا، واعتبرت إحدى
مذيعاتها في وقت من الأوقات عدوة
للسلطات الجزائرية، وصارت تهمة
بمخالعة الجزيرة بعد الربيع العربي أشبه
بالمخالعة...

ولكن الجزيرة وهي تنتقل اليوم من شكلها المعتاد إلى شكل جديد كلياً، وشكلها الجديد هو شكل جديد كلياً، إنما تتقذف بمشاهدتها أكثر الكثر الذين يقدر عدهم بالملايين في شوارع جديد من "الميدان" شكلاً مومضوناً. قد تلجج كما نجتأ إلى مرة منذ عشرين سنة، وربما تفقد بعضاً من جهورها، لكنها بكل تأكيد سوف تظل القنطرة الأولى التي أحدثت تغييراً لم تستطع قنطرة أخرى ولا ظن أن ثمة قنطرة قادرة على ذلك على الأقل حالياً... ولذلك تستعرض اليوم برنامجين من برامج القنطرة الجديدة.

تصير حلوة مثل أمها
عيب والله صار شي
علينا، نسينا الشهم
لهم المستوى الرخيص
وبنتو، طيب وسوري
اتو صدقو إنو رب
الحسيني، لآو قال
الكافرن، بشرقن إذا
وكل واحد لحيرو موسى
بينقاتلو ولباحبو بعر
مقوقل رب العالمرين
فستان بنت ترامب،
بيسرق اغاشة، مقوقل
بعض منشان الغاندا
المنافقين، ونحسا أم
التاني عم يموتو بالغ
بيبت ترامب وشي بقا
مارح ننصرد إذا
وكرامة مو بشورة ترامب

ساتو لازم یضلل رئیس شو راین؟
 ل، لهالدرجه مابر مدنا رخص
 والامهات والمصاير غير مرتو
 بقا لي شي بهمنيا غير مرتو
 بها على الله... ايوا قلت لي يعني
 لي رح يصيركن متل ما قالكن
 نحنا مومنين وعم نقاتل القوم
 تلاتين فصيل يوصلوا ويصوصو
 لصدور عدم المواخذه وكل يوم
 ونزالين فتاوى الكافرة ببعض،
 ناس نسوا مد الشهدا واشغلو
 رب العالمين ينصر شعب
 رب العالمين ينصر شعب
 ناسا ما بظن رب العالمين
 الله شعب نصوصنا، ونصبو
 ل لآلو المنافقين مشغولين شي
 ما انزل الله بها من سلطان...
 نا ائو نحنا طلعا بشورة حرية
 وعمامة...

سلام ہنداوی تتالقی فی المسافة صفر..



بدأت قناة الجزيرة مساء السبت الماضي بث أولى حلقات البرنامج التحقيقي "المسافة صفر"، الذي تقدمه الصحفية سلام هندواي من الميدان، وينقل تفاصيل ما يجري في المناطق الساخنة، وعلى مقربة من الأحداث والشخصيات، تستطلع هندواي الموقف، وتعايش الواقع الصعب لإعطاء إجابات حول مواضيع مشتعلة.

صورت الحلقة الأولى في الشمال السوري أوسع امتداداً جغرافياً يضعف سيطرة المعارضة، والخزان البشري للمعارضة، بعنف توجهاتهم الفيدرالية والايثنولوجية. وخلال أكثر من عشرين يوماً، عاش فريق الجزيرة تجربة محققة بالخطر، وغُتِرَ أكثر من مرة، بسبب الظروف الأمنية المعقدة، التي دفعت الفريق للتفكير في خطوط الانسحاب الأولى، لرصد جذبات القتال في ريف حماه الشمالي، وآخر معالٍ

النظام المحاصرة في مدينة
اللب، وتمكن من مقابلة عدد
من القيادات الميدانية في مواقع
بالمغة الحساسة العسكرية.
وتستعرض الحلقة الموقف الحالي
لما يجري في شمال سوريا،
وكيف تطور التنظيمات المسلحة
من قدراتها العسكرية بالأساليب
المتاحة، كما تعرض إحدى
الفصول الجهادية المهاجرة إلى
سوريا في أول ظهور إعلامي لها.

مع ما أثارته من جدل وتساؤلات،
خصوصاً وأن اسم المهاجرين
ارتبط بالتطرف لدى بعض القوى
الدولية. برنامج المسافة صفر
يشكل استمراراً لما قامت به
الجزيرة من عمل استقصائي
وبحثي وهو بلا شك يشكل
انتقالاً مهماً ويقدم لنا الإعلامية
المتميّزة سلام شهاوي لطالما
كانت مثابرة وفعالة في مختلف
القنوات التي عملت فيها.

فوق السلطة.. تقليد رتيب..

يحاول نزيه الأحذب أن يحافظ على الشكل المعتاد لقناة الجزيرة فلا ينساق للإضحاك في برنامج "فوق



19.31 | هجمات عراقية في هجومين بسيارتين ملغمتين شرقي الموصل | مليشيا النجباء التابعة لأمير

الأنظمة والسلطات، لكن ما يقفحه هو
عداى تقريباً، فهو لا يتجاوز أبداً من
الخطوط الحمراء التي اعتادت أيا من
السياسات السخري تتجاوزها، وهو
يقف بين النقد وبين السخرية، لكنه
لا يستطيع منفصلة السخرية
سواء على غرار ما يفعله الإعلامى
باسم يوسف أو ما يفعله الإعلامى
نديم قطنش على قناة الحدث... يبقى
نديم قطنش على حلقته لا يتعباً
وعبر قدر على الانتعاش... وربما علينا
أن ننظر بعض الوقت لعنا نشهد
تطوراً أو تحديداً إلى البرنامج بهذه
الصيغة قد يفقد الجزيرة حوالى نصف
باعت دون مشاهدين...



موجز الأخبار

مذيع: أرسل رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة رسالة إلى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب هناك فيها بالفوز بالانتخابات الرئاسية أمام منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون وشدد رئيس الائتلاف على أننا جميعاً نقف خلف قيادة السيد ترامب الحكيمة في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها كرتنا الأرضية وخاصة بعد أن تمكنت روسيا من استعادة المناطق التي حررها الثوار في مدينة حلب، وأكد السيد رئيس الائتلاف على أن ما تبقى من الشعب السوري الذي يحاول أن يقف على قدميه وأن يظل على قيد الحياة مستعد للتعاون مع الشعب الأمريكي... هذا وقد تلقى السيد رئيس الائتلاف بريقة من الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب جاء فيها: من أنتم؟... من أنتم؟

صدي افتراضي

facebook

Sulaf Alloush

ربما ينطق آخر بما تشعر أنه المسكوت عنه في قلوبنا والمسكوت عنه هنا هو ما نحاول تناسيه لنكمل رحلة لم تكن بإرادتنا أو ربما هو ما لم تترك لنا الغصة لغة للنطقه بها الرقة... يا وجعي سوريا يا وجعنا...

Maher Esber

يقول ألبير كامو « بالتمرد يولد الوعي » لا يمكن لأشخاص كانوا خاضعين بالمطلق أو بشكل نسبي أن يشكلوا وعياً إلا إذا تمردوا .. الخديعة أن يكونوا خاضعين تحت عباءة الثورة فيصبح وعيهم مزيفاً وثورتهم إعادة انتاج لنظام سابق !!!

محمدصالح عويد

وقفتَ الجدار فوقه بعد أن انحنى قليلاً مُرتعداً من صليلِ القنابل هذا وقال له بهمس ودود: قد لا يأتي أحد ، فقد هرب الجميع : الأبناء والأبناء اضغط على جرحك ، و القِمة حفنة ترابٍ ، ليوقف النرفِ لم يتردد البلدُ الجريح ! لكن التراب التهمة كله حين أجهدشَ الجدارُ بالبُكاء ...

احمد نسيم برقاوي

الإنحطاط المتشابه : الحشد الشعبي في العراق يدهس عامداً متعمداً طفلاً عراقياً تحت جنازير دبابة تقتاتل داعش . ماذا يعني أن تقتاتل داعش إذا كنت مثلها ؟ ماذا يعني أن تقتاتل داعش إن لم تكن نقيضها المطلق ؟ القتال بين داعش والحشد الشعبي العراقي وما شابه ذلك قتال بين شكلين من الإنحطاط الأخلاقي والنفسي والعاطفي والفكري.



ترفيه

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

ممثّل سوري مشهور

تتقاطع الكثير من أحلامنا مع آمال آخرين لنتشابه بمصالح أخرى، جميعها وصلناها أم لا ستكون وقود للزمن الذي يمر في جميع الأحوال و رغم جميع ما ذكر حدث أم لا، لذا يجب أن لا نأبه.

الحل السابق:

عبد الملك بن مروان

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

8	3	9	4	2	5	1	6	7
1	2	7	3	8	6	9	5	4
6	4	5	1	7	9	2	3	8
7	1	8	9	6	2	5	4	3
2	6	4	5	1	3	8	7	9
9	5	3	7	4	8	6	1	2
4	8	6	2	3	1	7	9	5
5	7	2	6	9	4	3	8	1
3	9	1	8	5	7	4	2	6

ا	ل	ك	ث	ي	ر	ا	خ	ر	ي	ن	ا
ا	ح	ل	ا	ص	م	ب	ع	ا	ع	و	ح
خ	ل	ل	ز	م	ن	ب	ج	ل	ي	ق	ل
ر	ا	و	ر	غ	م	ا	م	ا	م	و	ا
ى	م	ن	س	م	ع	م	ي	ح	ج	د	م
ج	م	ي	ع	ه	ا	ل	ع	و	ا	ل	ن
ت	ا	ي	م	ر	ل	ا	ن	ا	ه	ت	ا
ت	ي	ل	ذ	ا	ف	ن	ل	ل	ا	ت	س
ق	ذ	م	ا	ن	ي	أ	ا	و	ن	ش	ت
ا	ل	ا	ي	ج	ب	ب	ا	م	ل	ا	ك
ط	ا	ر	ذ	ك	ر	ه	ل	ا	ص	ب	و
ع	ا	م	ا	ل	ي	ح	د	ث	و	ك	ن

				6	8			5
3	8				1	4	9	
	1		4				7	6
				9				3
4	2				3		6	
	3	9	6				4	1
			1					
	5			2		6	8	9
6				4	1			

أفقي:

1. من أنواع السيارات - يدوم
2. عمل صالح - أسامح - في جهاز الهضم
3. ابتكارات (معكوسة) -حرف ناصب (معكوسة)
4. ماكينة - أنبت
5. لغز (معكوسة) - عاصمة عربية
6. أنصح - جواب
7. لهجة - خداع - ضمير منفصل
8. إمساك بقريسة - الخصم (معكوسة) - أناب
9. كلام - في الوجه
10. متشابهان - أطاعت
11. حزن و عزاء - طريق
12. أسلوب منحط - نافع

عمودي:

1. معجم عربي
2. نادي كرة قدم اسباني
3. عجلة - طبيعي - والدة
4. اعتقد - أشار
5. مدينة منكوبة في ريف دمشق
6. مساحة للتخزين-عاصمة أوروبية-أزرق بالإنجليزية
7. يصنع من الطين - سجان
8. يقابل تماماً - نقيض قُست
9. ذهب - استنشق
10. اكتمل - في البذن - يابس
11. طري - في الفم - سقاية
12. شخصية بارزة في المعركة السورية-مسافة

أفقي

1. كاظم الساهر - بن
2. نعل - فاق - أترح
3. دامت - بم (معكوسة) - فلوس
4. تن - جسارة
5. فترة - ألم
6. نيكل - عمورية
7. أكتّم - أماري
8. يخلي
9. أبو ذر الغفاري
10. عدد - بر
11. نيويورك
12. نزار قباني - بل

عمودي

1. كندة حنا - أعلن
2. أعان - يكابد
3. ظلم - تكف (معكوسة) - ود
4. تلميذ - مر
5. أف - جر - خرب
6. لامست - الأرنب
7. سقيا - عميل - يا
8. روما - غصون
9. رافة - وريف - ي ي
10. ثل - يرى (معكوسة) - ولا (معكوسة)
11. بروسلي - فر - رب
12. نحس - متر - يأكل

الحل السابق

فرنسا تقترب من حسم مجموعة الموت لصالحها... وصراع فك الشراكة مؤجل بين إسبانيا وإيطاليا



تواصل المنتخب الأوروبية هذا الأسبوع غمار التصنيفات المؤهلة لكأس العالم الذي سيقام في روسيا صيف ٢٠١٨، وخاضت هذه المنتخبات مواجهات الجولة الرابعة التي لم تعرف الكثير من المواجهات القوية باستثناء مباراة فرنسا والسويد، بينما لعب كبار القارة مع صفارها حيث فرض الواقع نفسه في النتائج النهائية دون حدوث أي مفاجأة.

مثنى الأحمـد

كيف أصبح حال المجموعات الـ ٩ بعد مضي أربع جولات واقتراب مرحلة الذهاب من الانتهاء وهل بدأت ملامح المتأهلين تظهر؟

المجموعة الأولى:

بات المنتخب الفرنسي أكبر المرشحين لنيل البطاقة المباشرة من المجموعة التي أطلق عليها "مجموعة الموت" بعد فوزه بهذين لهدف على السويد أحد المنافسين الأساسيين له على التأهل رفقة المنتخب الهولندي الذي تخطى بسهولة نظيره اللوكسمبورغي بثلاثة أهداف لهدف واحد. وأصبحت فرنسا تتفوق على منافسيها المباشرين بعد تغلبها في الجولة السابقة على هولندا بإرض الأخيرة، ولم يتبقى للديكة سوى لقاءات سهلة نسبية حيث ستلقى مع منتخب لوكسمبورغ المتواضع في نهاية مرحلة الذهاب، ثم ستستقبل بيلاروسيا وبلغاريا وهولندا على أرضها لترحل بعدها إلى السويد في آخر امتحان

صعب يقف في وجه بلوغها النهائيات، إذا لم يكن لباقي المنتخبات رأي مخالف.

المجموعة الثانية :

تابعت سويسرا مسيرتها الناجحة في التصنيفات بعد حصدها للنقطة الـ ١٢ من أربع جولات أي العلامة الكاملة، وتغلبت في هذه الجولة على منتخب جزر الفارو بهذين دون مقابل، لتبتعد عن البرتغال الفائزة على لاتفيا بأربعة أهداف مقابل هدف بفارق ثلاث نقاط

وعلى ما يبدو أن سويسرا ستضع البرتغال بطلة البورو في موقف حرج إذا ما استمرت على نهج تحقيق الانتصارات، مما سيجبر برازيل أوروبا الدخول في صراع التأهل عن طريق خوض الملحق، وستلعب مواجهة الإياب بين المنتخبين الدور الحاسم في ذهاب بطاقة التأهل المباشر إلى إحدما.

المجموعة الثالثة :

تستمر ألمانيا في اكتساح خصموها في هذه المجموعة وآخر ضحاياها كان منتخب سان مارينو الذي تلقت شباكه ثمانية أهداف كاملة سجل منها الموهوب الصغير "سيرج غنابري" ثلاثة أهداف في أول مشاركة له مع المانشافت. ولا يختلف إثنان على أن المنتخب الألماني سيكون المتأهل الأول من هذه المجموعة، لكن يبقى الصراع مشتعلًا على البطاقة الثانية المؤهلة للملحق والتي سيتنافس عليها ثلاث منتخبات هي ايرلندا الشمالية النروج ومفاجأة التصنيفات أذربيجان، مع أفضلية نسبية للأولى التي تتقلب على منافسيها في المواجهات المباشرة.

المجموعة الرابعة :

تعددت مهمة المنتخب البولزي في حجز بطاقة التأهل بعد أن إنقذ لتعادل هو الثالث على التوالي وجاء هذه المرة بهدف لهدف مع صربيا، وباتت ويلز تحتل المركز الثالث في المجموعة برصيد ٦ نقاط فقط، وتبتعد بفارق ٤ نقاط عن إيرلندا المتصدرة ونقطتين عن صربيا صاحبة المركز الثاني، مع أنها لعبت ثلاث مباريات على أرضها.

وفي ظل النتائج المسجلة حتى الآن في هذه المجموعة تعد جمهورية ايرلندا الأقرب لخطف التأهل إذ ستخوض أربعة من مبارياتها المتبقية على أرضها منها مباراتان مع منافسيها المباشرين ويلز وصربيا التي خظفت منها التعادل على أرضها في الجولة الثانية من التصنيفات.

المجموعة الخامسة :

تسير بولندا رفقة قنصاها "روبرت ليفاندوفيسكي" بخطى ثابتة نحو التأهل المباشر من هذه المجموعة بعد تحقيق الفوز على حساب رومانيا بثلاثية نظيفة، واستفادت بولندا من هزيمة مطاردها المباشرة مونتينيغرو التي تلقت على يد أرمينيا خسارتها الأولى في التصنيفات. ودخلت بولندا التصنيفات وهي مرشحة فوق العادة للترشح عن مجموعتها بعد الأداء اللافت الذي قدمته في يورو فرنسا الأخير، بيد أن تعادلها في أول جولة مع كازاخستان المتواضعة زرع بعض الشك في نفوس البولنديين، لكن سرعان ما تبدد هذا الشك بعد تحقيق المنتخب البولندي ثلاث انتصارات متتالية. وتبقى بطاقة الملحق محصورة بين منتخبات مونتينيغرو والدنمارك ورومانيا، ومن المنتظر أن تحسم المواجهة القادمة

التي ستجمع بولندا مع مونتينيغرو إلى حد كبير أمر البطاقتين.

المجموعة السادسة :

تتصدر إنجلترا ترتيب هذه المجموعة رغم كل الظروف الصعبة التي مرت بها على خلفية الفضيحة التي تورط فيها المدرب "هاري ريڤناب" وأدت إلى إقالته من منصبه وتسلم المدرب المساعد "غاريث ساوثغيت" زمام الأمور الفنية بشكل مؤقت، لكن النتائج الإيجابية التي حققها "ساوثغيت" دفعت الاتحاد الإنجليزي للتريث في اختيار مدرب جديد. آخر هذه النتائج كانت الفوز على اسكتلندا بثلاثية بيضاء منحت منتخب الأسود الثلاثة النقطة العاشرة بفارق نقطتين عن صاحبة المركز الثاني سلوفينيا التي تعد أبرز المهددين لحظوظ إنجلترا في التأهل مع تراجع نتائج سلوفاكيا وتواضع مستوى ليتوانيا ومالطا.

المجموعة السابعة :

قبل تدشين منافسات هذه الجولة دخل المنتخبان الإسباني والإيطالي وهما يتقاسمان الصدارة برصيد سبع نقاط وبعد نهايتها بقي الوضع على حاله، إذ لم يجدا صعوبة في تخطي منتخبين يتقاسمان المركز الأخير من دون رصيد، هما مقدونيا وليشتنشتاين على التوالي وبذات النتيجة (٠-٠).

وسنؤجل صراع فك الشراكة بين المنتخبين إلى الجولة القادمة حيث ستلعب إسبانيا مع الكيان الصهيوني الذي أصبح يهدد المنتخبين بعد تحقيقه النقطة التاسعة، في حين تستقبل إيطاليا المنتخب الألباني.

ولا تزال إيطاليا تحافظ على سجلها

الرائع في التصنيفات حيث وصلت للفوز رقم ٩٢ مقابل ٢٨ تعادل وثلاث هزائم فقط في ١٢٣ مباراة.

المجموعة الثامنة :

نجحت بلجيكا في فك الشراكة مع اليونان على صدارة المجموعة بعد فوزها الكاسح على استونيا بثمانية أهداف لهدف بتييم، مستغلة تعادل الإغريق أمام البوسنة. ورغم هذا الفوز الكبير فإثنا لا نستطيع أن نجزم بأن بلجيكا ضمنت ولو بشكل بسيط التأهل عن المجموعة، فما زال أمامها مهمة صعبة في الجولة القادمة حين تستقبل اليونان على أرضها قبل أن تعود لتحل ضيفة عليها في قادم الجولات.

وإذا ما ذهبت بطاقة التأهل لأحد هذين المنتخبين فإن بطاقة الملحق ستكون لثاني مع منافسة متوقعة من البوسنة صاحبة المركز الثالث.

المجموعة التاسعة :

في هذه المجموعة لم تحسم الأمور بعد فهناك ثلاث فرق تفصلها عن بعضها ثلاث نقاط فقط مع أفضلية للمتصدرة كرواتيا التي وصلت للنقطة العاشرة بعدما نجحت في التفوق بهذين دون رد على إيسلندا التي كانت تشارك معها بنفس الرصيد من النقاط، لتستغل أوكرانيا هذه النتيجة وتصدر للمركز الثاني بفوزها على فنلندا بهدف وحيد.

وما يجعل هذه المجموعة غامضة المعالم هو أن هذه الفرق لم تلعب مع بعضها حتى الآن ما ينذر بتطورات جديدة قد تحدث في باقي الجولات، ومن المتوقع أيضاً أن ينحصر المركز الثاني المؤهل للملحق بين هذه الفرق.

ما هي أسباب فشل ميسي مع الأرجنتين؟

يعيش النجم الأرجنتيني «ليونيل ميسي» حالة من التناقض بين أدائه مع منتخب بلاده وأدائه مع ناديه برشلونة، إذ لا يخفى على أحد الفترة الصعبة التي يمر بها «ميسي» على الصعيد الدولي والتنافس المخيبة التي يحصدها منتخب التانغو خصوصاً في الأونة الأخيرة والخسارة القاسية من البرازيل ضمن التصنيفات المؤهلة لكأس العالم.

وعلى العكس تمامًا يلعب «ميسي» مع برشلونة مباريات رائعة على صعيد تسجيل الأهداف وصناعتها لزملائه، واستمراره في تحطيم الأرقام القياسية مع الفريق الكتالوني. هذا التناقض دفع الكثيرين للبحث في أسباب المستوى المتواضع لصاحب الكرات الذهبية الخمس فقامت صحيفة «اس» الإسبانية بنشر تقرير حول أسباب فشل «ميسي» مع منتخب بلاده، ولدى تحليل هذه العوامل فقد اتضح أن الضغط من قبل الجماهير الأرجنتينية يشكل عاملاً مؤثراً على أداء ميسي، بعد أن تم وضعه في مقارنة صعبة مع الأسطورة «دييغو مارادونا»، وما زاد الأمور تعقيداً عدم إحرازه لأي لقب طوال مسيرته مع المنتخب.

أما العامل الثاني فهو زملاؤه في الفريق، فعلى الرغم من أن المنتخب الأرجنتيني يملك العديد من العناصر المميزة إلا أن هذه العناصر لا تقوم بأوارها المكلفة بها، ولا تقدم المساعدة التي يقدمها زملاء «ميسي» له في البرشا.

ويتمثل العامل الثالث في تغيير مدربي المنتخب الأرجنتيني باستمرار، فقد قام الاتحاد الأرجنتيني بتغيير مدربي المنتخب ثلاث مرات في آخر عامين. فيعد رحيل «أليخاندرو سابيلا» عقب مونديال البرازيل جاء «تاتا ماريتينو» الذي رحل هو الآخر بعد نهاية النسخة الأخيرة من كوبا أمريكا ليستلم حالياً «إدغاردو باوزا» المهمة، مع الإشارة إلى أن الأول والثاني وصلا للمباراة النهائية في كلتا البطولتين وكان من الأجدر بالاحاد الأرجنتيني المحافظة على أحوهم لضمان استمرارية الفريق على نفس النهج.

أما السبب الرابع لما نراه من تفاوت في مستوى ميسي بين المنتخب والنادي فهو علاقته السيئة بالاتحاد الأرجنتيني. إذ أن لدى «ميسي» علاقة سيئة للغاية مع القائمين على اتحاد الكرة في بلده، وقد أكد هذا الأمر في عدة مناسبات، كان أبرزها عندما وصف الاتحاد الأرجنتيني بـ «الكارثة» بسبب تأخر طائرة الفريق لمدة ساعة كاملة. ويضاف إلى هذه العوامل أيضاً مركز ميسي مع الأرجنتين فهناك اختلاف كبير بين مركزه مع المنتخب ومركزه مع برشلونة، إذ يقوم مع المنتخب بدور صانع الألعاب بسبب افتقار الأرجنتين للاعب بارز في هذا المركز.

ويمكن أن نضيف سبباً آخر وهو أن «ميسي» ورغم أنه أرجنتيني المولد إلا أنه عاش أغلب فترات حياته وترعرع في برشلونة التي قدم إليها وهو في سن الـ 13 عاماً، وهذا ما جعل «ميسي» يحسن بالانتماء إليها أكثر من انتمائه لبلده، إضافة لشعوره بالامتنان لما قدمه له النادي الذي أمن بقدراته رغم مرضه حينذاك وساعده على الشفاء والسطوع في سماء الكرة العالمية لاحقاً.

المجموعة C										
المنتخب	المباريات							الأهداف		
	ف	م	ت	ف	م	ت	ف	م	ت	النقاط
ألمانيا	4	4	0	0	0	0	16	0	16	12
أيرلندا الشمالية	4	2	1	1	8	2	6	2	8	7
أذربيجان	4	2	1	1	2	1	2	4	-2	7
التشيك	4	1	2	1	2	4	2	4	-2	5

المجموعة F										
المنتخب	المباريات							الأهداف		
	ف	م	ت	ف	م	ت	ف	م	ت	النقاط
إنجلترا	4	3	1	0	1	6	6	0	6	10
سلوفينيا	4	2	2	0	2	4	2	2	4	8
سلوفاكيا	4	2	0	2	0	7	2	5	2	6
ليتوانيا	4	1	2	1	2	5	7	5	-2	5

المجموعة ا										
المنتخب	المباريات							الأهداف		
	ف	م	ت	ف	م	ت	ف	م	ت	النقاط
كرواتيا	4	3	1	0	1	10	9	1	10	10
أوكرانيا	4	2	2	0	2	7	4	3	7	8
أيسلندا	4	2	1	1	2	6	1	5	6	7
تركيا	4	1	2	1	2	5	5	5	0	5

المجموعة B										
المنتخب	المباريات							الأهداف		
	ف	م	ت	ف	م	ت	ف	م	ت	النقاط
سويسرا	3	3	0	0	7	3	4	3	7	9
المجر	4	2	1	1	8	3	5	3	8	7
البرتغال	3	2	0	1	12	2	10	2	12	6
جزر فارو	3	1	1	1	2	6	2	4	-4	4

المجموعة E										
المنتخب	المباريات							الأهداف		
	ف	م	ت	ف	م	ت	ف	م	ت	النقاط
بولندا	4	3	1	0	10	5	5	5	10	10
الجبل الأسود	4	2	1	1	9	4	5	4	9	7
الدانمارك	4	2	0	2	7	5	2	7	6	6
رومانيا	4	1	2	1	6	4	2	4	6	5

المجموعة H										
المنتخب	المباريات							الأهداف		
	ف	م	ت	ف	م	ت	ف	م	ت	النقاط
بلجيكا	3	3	0	0	13	0	13	0	13	9
اليونان	3	3	0	0	8	1	7	1	8	9
البوسنة والهرسك	3	2	0	1	7	4	3	4	7	6
إستونيا	3	1	0	2	4	7	3	-3	7	3

المجموعة A										
المنتخب	المباريات							الأهداف		
	ف	م	ت	ف	م	ت	ف	م	ت	النقاط
فرنسا	4	3	1	0	7	2	5	2	7	10
السويد	4	2	1	1	6	3	3	3	7	7
هولندا	3	1	1	1	5	3	2	3	5	4
بلغريا	3	1	0	2	5	10	-5	3		

المجموعة D										
المنتخب	المباريات							الأهداف		
	ف	م	ت	ف	م	ت	ف	م	ت	النقاط
أيرلندا	4	3	1	0	7	3	4	3	7	10
صربيا	4	2	2	0	9	5	4	5	9	8
ويلز	4	1	3	0	8	4	4	4	8	6
النمسا	4	1	1	2	6	7	-1	4		

المجموعة G										
المنتخب	المباريات							الأهداف		
	ف	م	ت	ف	م	ت	ف	م	ت	النقاط
إسبانيا	4	3	1	0	15	1	14	1	15	10
إيطاليا	4	3	1	0	11	4	7	4	11	10
الكيان الصهيوني	4	3	0	1	8	5	3	5	8	9
ألبانيا	4	2	0	2	4	6	-2	6		



شتاؤهم...



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع
sada.alshaam@gmail.com للتواصل:

سكرتير التحرير: عدنان عبد الله
الخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى